****

**الدكتور أورنك زيب الأعظمي: حياته وخدماته**

**بمناسبة تشرُّفه بجائزة رئيس جمهورية الهند على خدماته للغة العربية وآدابها**

**في الثالث والعشرين من شهر مارس 2015م**

 **- السيدة فاطمة الزهراء**

# **خلفيته وأسرته ومولده:**

# الدكتور أورنك زيب الأعظمي ينتمي إلى الطبقة العليا من محافظة "أعظم كره"، التي جاء تاريخها الموجز في مقالته عن تطوُّر الشعر العربي في محافظة "أعظم كره" ([www.alukah.net](http://www.alukah.net) تاريخ الإصدار: 17/ 03/ 1436ه، 07/ 01/ 2015م)، فلا نودُّ إعادته هنا.

# إن هذه الطبقة آمنت خلال الحكم الإسلامي، وبما أنها خالفت دينَ آبائها وعاندته فقد طردوها من الطبقة وسمَّوها بـ"روتارا" (Rautāra)[[1]](#footnote-1)، وهي كلمة هندية تعني "الحقير من الراجبوت/ الثاكور".

# بعض أفرادها يسمِّي نفسَه بـ"الشيخ"، بينما البعض الآخر يسمِّي ذاته بـ"الخان"، ويضم إليها أولئك الخان الذين قد لقِّبوا بهذا اللقب من قِبل الحكومة البريطانية، كما يشملها طبقة "باثان" (Pathān) من أفغانستان وما جاورها.

فشجرة نسبه هكذا: "أورنك زيب أعظمي بن لئيق أحمد بن الشيخ محمد جنيد بن محمد سميع"، وأمُّه: "روح أفزا بنت إكرام الدين بن عين الحق" من قرية "كوهِ ندا" (Koh - i - Nidā’: جبل النداء).

كان جدُّه الشيخ محمد جنيد من قرية "بيسان" (Baisān)؛ إحدى قرى مديرية "أعظم كره"، فتوطَّن قرية مونديار (Mundiār)؛ لأنه حظي بالعقارات الكثيرة بها.

أحبَّت أسرتُه العلمَ، وفضَّلته على التجارة وغيرِها من أسباب العيش، فاشتهرت به؛ فأبوه ماهر في الرياضيات، كما كان جدُّه الشيخ محمد جنيد وهو كذلك شاعر في اللغة الإنجليزية، كما كان جدُّه شاعرًا في اللغة الأردية، وهو الذي قال حينما سأله أحد الثاكور من ضواحي قريته لما رآه يلتقط حبوبَ الباذلة التي قد أضاعها المطر الشديد:

هنسے كيـوں آپ ميرے كهيت كی بنيا كے كرنے پر

ميں اپنے دل كے ٹكڑے چن رهــــا تها اپنے دامن ميں

ترجمة: لم ضحكت من التقاطي الحبوبَ من مزرعي، إني كنت ألتقط فلذات كبدي في ذيلي.

والواقع أن البذور هي التي تكون فلذات كبد الفلاَّح الذي ينحصر عيشه في جودتها أو رداءتها.

ويقول في مكان آخر:

|  |  |
| --- | --- |
| معاينہ گلشن كو هيں اكثر آتے | معطّل كهيں باغباں هو نہ جائے[[2]](#footnote-2) |

ترجمة: هو يكثر التنقيبَ على الحديقة، عسى أن يعزل البستانيّ.

وله ما يأتي:

|  |  |
| --- | --- |
| معشوقِ يک چشم نے دهوكا ديا جنيد | اقرار كركے مجهسے وه كانا بدل گيا |

ترجمة: قد غدر العشيق الأعور يا جنيد! إنه اتَّفق معي في البداية ثم أخلف وعده[[3]](#footnote-3).

ويقول أبوه لئيق أحمد وهو يترجم شعرًا أرديًّا تاليًا باللغة الإنجليزية:

|  |  |
| --- | --- |
| ايك بهى آه سليقے سے اگــــر هو جائے | رات دم توڑ دے گهبراكے سحر هوجائے |

يترجمه أبوه إلى الشعر الإنجليزي:

If one sigh is made in proper reasonable way,

The night would breath last. There’s the dawn of day

وكذا يترجم البيتين التاليين لأكبر إلى الإنجليزية:

|  |  |
| --- | --- |
| اونچا نيت كا اپنى زينــــہ ركهنا | احباب سے صاف اپنا سينہ ركهنا |
| غصہ آنا تو نيچـــــــــــرل هے اكبر | ليكن هے شـــديد عيب كينہ ركهنا |

To have the intent to lofty end,

To be frank - hearted to the friend

To fly into anger is but natural Akber

But to bear malice is severe fault trend.

وله ما يأتي من ترجمة البيت التالي:

|  |  |
| --- | --- |
| مقروض هوگئے تو پيادے سے هو بتر | مانا كہ ركهتے هو فرسِ راهوار تم |

Worse than a pedestrian you are if you owe a loan

Admit that to journey you have a horse of your own

وكذا ترجم ما يأتي من البيت الهندي:

|  |  |
| --- | --- |
| جاكے پيرن نہ پهٹے بوائى | تے كا جانے پيــــــر پرائى |

He that suffers not from chilblain,

Cannot fully realize other’s pain

وله منظومات بمناسبة عيد الاستقلال وعن التاج محل وموضوعات أخرى وطنية.

وكذا أعمامه وأبناء أعمامه مهرة في مجالاتهم من اللغات والآداب والرياضيات والطب والهندسة والقانون، ولهم صيت ذائع في حقولهم، ونالوا فيها قبولاً عامًّا بين الناس، أسرته معروفة في المنطقة؛ لأجل حبِّها للعلم والأدب والفنِّ.

فبرز الدكتور أورنك زيب الأعظمي إلى حيِّز الوجود في الواحد والعشرين من شهر أغسطس سنة 1977 للميلاد وسمَّاه جدُّه للأم بـ"أورنك زيب" الاسم الذي تسمَّى به أخوه الأكبر منه الذي تغمّدته رحمة الله في طفولته، ولكنه سمِّي بـ"شاه نواز عالم" في أسرته.

وكني بأبي محمد، واشتهر فيما بين الكتَّاب والباحثين بـ"ابن لئيق الأعظمي" في أوائل مقالاته كما اشتهر بـ"أورنك أعظمي" و"زيب أعظمي" في شعره الأردي والفارسي، وهو كذلك يقرض الشعر بالعربية والإنجليزية.

بدأ الدكتور أورنك زيب الأعظمي دراستَه في مدرسة قريته: "مدرسة إسلامية عربية مهربانية"[[4]](#footnote-4)، التي ألحق بها في الصف الألف، ولكنه لم يصبر على ضرب أستاذه الذي ضربه على أم رأسه المحلّق بعصاه الخشبي، فهرب الدكتور منها، إلا أن أمَّه قد ألحقته بعد مدة بمدرسة روضة العلوم بفولفور (Phūlpūr)، ولكنه لم يكد يواصل الدراسة حتى تركها، وجعل يهيم في الوديان والحقول في قريته، ولكن أمَّه لم تصبر على سوء حاله؛ إذ ألحقته بمدرسة قريته بالصف الثالث الأردي ولكنه خاب في الاختبار السنوي فترك الدراسةَ لمدة، وجعل يشتغل برعي الشياه والجواميس الموجودة في بيته، ويلعب الكريكيت والهوكي وغيرهما من الألعاب، ولكنَّ أمَّه التي كانت راغبة في تربية ولدها تربية دينية جيِّدة لم تصبر على حالته السيئة هذه فألحقَته بواسطة أحد أولاد القرية الحافظ زبير أحمد بمدرسة روضة العلوم بفولفور في الصف الثاني الأردي، والآن جعل الدكتور الأعظمي يجتهد في دراسته ففاز في الامتحان السنوي بجيِّد جدًّا ودرس بها حتى الصف الثالث الأردي، فألحقته أمُّه بمدرسة الإصلاح بسرائ مير (أعظم كره) في العام الدراسي 1985 - 86م، وهذه المدرسة مشهورة للغاية في خلق الشخصيات البارزة في مختلف مجالات العلم والأدب والفنِّ، فالشيخ أمين أحسن الإصلاحي مفسِّر كبير له "تفسير تدبّر قرآن"، والشيخ صدر الدين الإصلاحي عالم جيِّد له "دين كا قرآني تصوّر" (تصوّر الدين القرآني)، والحكيم مختار أحمد الإصلاحي طبيب حاذق في الطب اليوناني له: "إصلاحي دواخانه"[[5]](#footnote-5)، والشيخ أنور الأعظمي شاعر أردي مفلق له: "أذان سحر"، والشيخ وحيد الدين خان كاتب إسلامي دولي له: "الإسلام يتحدّى"، والبروفيسور ألطاف أحمد الأعظمي طبيب وكاتب كبير له: "تاريخ طب وأطباء دور مغليه"؛ (تاريخ الطب والأطباء في عصر المغول)، والبروفيسور ظفر الإسلام الإصلاحي مؤرخ إسلامي له: "إسلامي قوانين كي ترويج وتنفيذ"؛ (ترويج وتنفيذ القوانين الإسلامية)، والدكتور أجمل أيوب الإصلاحي باحث محقِّق له: "فهرست مصنفات البقاعي"، والدكتور عبدالعظيم الإصلاحي عالم في الاقتصاد له: "الفكرة الاقتصادية لابن قيم الجوزية"، وهذه المدرسة لا تزال تنجب شخصيات بارعة في مختلف مجالات العلم والأدب والفن.

التحق الدكتور الأعظمي بهذه المدرسة في الصف الثالث الأردي في سنة 1985م، وتخرَّج فيها في سنة 1995 - 96م فتعلَّم بها العلوم البدائية، حتى العلوم النهائية من اللغة الأردية وآدابها، واللغة الفارسية وآدابها، واللغة العربية وآدابها، وعلوم القرآن والحديث والفقه، ومبادئ الرياضيات والجغرافيا والعلوم الجديدة، قضى بها الدكتور عشر سنوات طوال.

وبعدما تخرَّج فيها التحق بالجامعة الملية الإسلامية في البكالوريوس الذي نال شهادته في 1999م، كما نال بها شهادتَي "الدبلوم في العربية الجديدة والترجمة" و"الدبلوم العالي في العربية الجديدة والترجمة" في سنتَي 1998م و1999م على التوالي.

وبعد ذلك التحق بماجستير في اللغة العربية وآدابها في جامعة جواهر لال نهرو، التي اجتازها في 2001م، وبها نال شهادةَ الدكتوراه في 2007م على موضوع: "ترجمات القرآن الإنجليزية المختارة، دراسة تحليلية ونقدية"، الرسالة التي طبعت من مكتبة التوبة بالرياض في 2009م.

**شيوخه وأساتذته:**

والواقع أن الشخصية التي لعبت دورًا قياديًّا في تعليم وتربية الدكتور الأعظمي هي أمُّه الحنون التي لم تأل أي جهدٍ في تعليم وتربية ولدها البارِّ؛ فقد ألحقته حيث ظنَّت أنها تفيد ولدها علمًا وأدبًا، وهكذا فقد صدَّقت المثَل: "إن وراء كل رجل بارزٍ امرأة ما"، ثم عضدتها أخته المكرَّمة فاطمة الزرين.

وبجانب هاتين الشخصيتين، فقد تعلَّم الدكتور الأعظمي وتربَّى على من يلي:

1. والده المكرَّم لئيق أحمد: تعلَّم عليه الرياضيات واللغة الإنجليزية.
2. والشيخ عبدالحسيب القاسمي: تعلَّم عليه قراءة القرآن الكريم كما تعلَّمها على الحافظ أبرار أحمد.
3. والشيخ نياز أحمد: تعلَّم عليه مبادئ اللغة الأردية.
4. والشيخ عبدالوهاب الكوهندوي: تعلَّم عليه اللغة الفارسية كما تعلَّمها على المدرِّس محمد هاشم، والأخير كان شاعر اللغة الفارسية.
5. والشيخ قمر الدين الإصلاحي: تعلَّم عليه اللغة الأردية لا سيما "مسدّس حالي" للشاعر الإسلامي مولانا حالي، وكذا تعلَّم عليه جغرافيا العالم وجودة الخطِّ.
6. والشيخ محمد أيوب الإصلاحي: تعلَّم عليه القرآن الكريم والنقد الأدبي وأصوله.
7. والشيخ محمد صادق الإصلاحي: تعلَّم عليه قواعد اللغة العربية من نحوها وصرفها، كما قرأ كتاب: "قواعد اللغة العربية" لحفني بك ناصف وآخرين على الشيخ محمد عامر القاسمي، و"المفصَّل" للزمخشري على الشيخ احتشام الدين الإصلاحي.
8. والشيخ بدر جمال الإصلاحي والشيخ محمد عمر أسلم الإصلاحي: تعلَّم عليهما الأدب العربي، وأوَّلهما اعتنى بتربية الدكتور الأعظمي عناية تامة، وحتى الآن يستظلُّ الأعظمي بظل شفقته.
9. والشيخ المفتي محمد شعيب الإصلاحي القاسمي والشيخ عبيدالله القاسمي والشيخ نسيم ظهير الإصلاحي: تعلَّم عليهم الحديث النبوي كما تعلَّمه على الشيخ محمد عامر القاسمي.
10. والشيخ صلاح الدين الإصلاحي: تعلَّم عليه البلاغة العربية، وتفسير سور القرآن الكريم بداية المصحف من سور الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء والمائدة وغيرها من السور الطوال.
11. والشيخ محمد فيض الإصلاحي المدني والشيخ سرفراز أحمد الإصلاحي الندوي المدني والشيخ أنيس الأعظمي الإصلاحي المدني: تعلَّم عليهم الترجمة والأدب العربي الكلاسيكي.
12. والدكتور إقبال أحمد والسيد نسيم أحمد: تعلَّم عليهما اللغةَ الإنجليزية وآدابها.
13. والسيد شميم الأعظمي والسيد نسيم الأعظمي: تعلَّم عليهما العلوم الجديدة وغيرهم من أساتذة المدرسة.
14. ومن أساتذة الجامعات: البروفيسور محمد أيوب تاج الدين الندوي، والبروفيسور حبيب الله خان الندوي، والدكتور عبدالماجد القاضي الندوي: تعلَّم عليهم الترجمة وقراءة النص العربي والمناقشة بالعربية.
15. والبروفيسور فيضان الله الفاروقي، والبروفيسور محمد أسلم الإصلاحي: تعلَّم عليهما الأدب العربي العالي، لا سيما البروفيسور الأوَّل الذي قد اعتنى بتربية الدكتور الأعظمي تربية علمية وأدبية ودينية.
16. والبروفيسور بشير أحمد الجمالي، والبروفيسور السيد إحسان الرحمن الدهلوي: تعلَّم عليهما الإنشاء والترجمة.
17. وكذا استفاد الدكتور الأعظمي من الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي، وشكيل أحمد الأعظمي، ومحمد دانش الأعظمي، والبروفيسور نياز أحمد خان.
18. وهو لم يزل يستفيد من البروفيسور عراق رضا الزيدي في علوم الفارسية.

**عادته في شراء الكتب وقراءتها:**

كان الدكتور الأعظمي راغبًا في شراء الكتب والرسائل، فكان يجمع النقودَ ويشتري بها الكتبَ، وقد هام بشرائها إلى حدِّ أنه ذات مرة أعطته أمُّه "روح أفزا" مائة روبية لشراء الصوف له وهو كان آنذاك يدرس في مدرسة الإصلاح، فلما وصل بها الدكتور الأعظمي إلى المدرسة بلغَه أن ترجمة أردية لـ "تفسير نظام القرآن" قد صدرت، وثمنها مائة روبية فاشتراها الأعظمي، والحال أنَّ غلافها كان أحمر فلما رجع بها الأعظميُّ إلى الدار ولمحتها أمه وكانت في حقيبته، بدأَت تزجره وتقول: إن ولدي هذا غافل للغاية، إنه لا يدري أيَّ لون يلبسه الرجال، فاشترى الصوفَ ذا اللون الأحمر، ولكن أخته فاطمة الزرين التي كانت تعتني به عنايةً تامة وتعرف ذوقه العلمي، فطنت له فقالت: لعله اشترى كتابًا لون غلافه أحمر، وحقٌّ ما ظنَّت الأخت، فأمرت أمُّه أحدًا غيره بشراء الصوف له، إن له مكتبة تذخر بالكتب التي اشتراها بما جمعه من الأموال.

وكان الدكتور الأعظمي يكثر القراءة، فيقضي ليلَه ونهاره في قراءة الكتب قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا، فكان يصحب كتابًا أو رسالة في كل حين حتى كان يقرأ وهو سائق دراجته أو عامل في الحقل، وحينما كان يحسُّ بالضجيج في الدار كان يخرج منها متوجهًا إلى حديقته، فكان يتسلَّق إحدى أشجارها ويختفي فيها قارئًا كتابًا أو كاتبًا رسالة[[6]](#footnote-6).

وعلى هذا، فهو نجا مرتين من النار التي أشعلها السراج الذي كان يقرأ الأعظمي في ضَوئه وهو موضوع على سريره والأعظمي مضطجع فيه فغلبه النوم، فسقط السراج مشعلاً الرداء ثم الكتابَ الذي كان بيده، ولما علمت عن هذا أمُّه الحنون اشترت له سراجًا من الغاز الذي كان يوضع بعيدًا منه على براز.

**في ميدان العمل:**

وفَوْر التحاقه بالدكتوراه في جامعة جواهر لال نهرو تم تعيينه كمدرِّس ضيف بمركزها للدراسات العربية والإفريقية، الذي درَّس به لمدة ست سنوات، وفي 2009م تم توظيفه كأستاذ مساعد في قسم اللغات العربية والفارسية والأردية والدراسات الإسلامية في جامعة فيسفا - باراتي المركزية في بنغال الغربية، التي انتسب بها في غرة يونيو سنة 2009م، فدرَّس بها اللغات العربية والفارسية والأردية والدراسات الإسلامية؛ وذلك لأنه ماهر في هذه اللغات كلها، كما أنه بارع في مجال الدراسات الإسلامية، ثم تمَّ اختياره كأستاذ مساعد للغة العربية وآدابها في الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، والتي انتسب إليها في الثامن من شهر يوليو سنة 2014م، وهو يعمل فيها حتى الآن.

وبجانب هذه الوظيفة فقد تمَّ تعيينه كمدير تحرير أو مدير تحرير مساعد لمجلات عديدة عربية وأردية وثلاثية اللغات بما فيها مجلة "شعاع" الخطية السنوية، ومجلة "إصلاح" الفصلية، و"مجلة مدرسة الإصلاح" السنوية، ومجلة "نقوش" السنوية، و"مجلة الهند" الفصلية، كما أعان مدير تحرير مجلة "ثقافة الهند" الدكتور رضوان الرحمن في إعداد المجلة وترتيبها.

وأنشأ مجلة عربية نصف سنوية باسم "الشروق"[[7]](#footnote-7) كان هو وحده كاتب مقالاتها وناسخها.

**في مجال الكتابة والتأليف:**

كان الدكتور الأعظمي راغبًا في التأليف والترجمة والقريض منذ نعومة أظفاره.

يقول الدكتور إقبال أحمد:

"إنه واصل سلسلة الإنشاء والتأليف منذ زمن دراسته في المدرسة (مدرسة الإصلاح)، وكان ممتازًا عن زملائه في الدرس"[[8]](#footnote-8).

فقد بدأ بالقريض قبل أن يجاوز العقد الأوَّل من عمره، فأول منظومة فارسية كتبها الدكتور الأعظمي كانت في حمد الله تعالى، ونُشِرَتْ في مجلة مدرسة الإصلاح السنوية؛ وهي كما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| حمد زيبا بحق تعــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــالى را | آنكه داد علم وعقــــــــــــــــــــــــل بنده را |
| هست يكتا ولا شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــريك له | كس رســــــــــــــــــــــــــيدش نه أوجِ بالا را |
| كرد تخليق هر چـــــــــــــــــــــــــــه در عالم | مرتبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه داد بر همه ما را |
| بهرِ اصــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــلاحِ ما خطاكاراں | كــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرد نازل كتابِ سيپارا |
| بے پدر كرد او پسر پيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدا | كرد جارى ز سنگ چشــــــــــــــمه را |
| بر براهيمِ آتش افگنــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــده | كرد موجِ نســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــيم شعله را |
| وجهِ تسكينِ جاں كن اي يا رب | حمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدِ اورنگِ نا شكيبا را[[9]](#footnote-9) |

ولما وصل في الصف الثاني العربي ألَّف كتابًا على طراز "أمثال آصف الحكيم" (ترجمة: المعلِّم عبدالحميد الفراهي) باسم "موطّأ الأمثال" في شتى الأجزاء، إلا أنه لم يوفَّق لإتمامه فقد توقَّف العمل حتى الجزء الثاني، ففي كل جزء منه مائة حكاية تحت مثل شهير، يقول الدكتور في بداية الجزء الأول بعد الحمد والصلاة:

"فهذا كتاب ألَّفته في أوائل عمري حينما بدأت أتعلم في الصف الثاني من العربي وسمَّيته "موطّأ الأمثال"، وقسمته أجزاءً كثيرة ووضعته للطلاب أسهل شيء، وأسأل الله تعالى أن يجعله للطلاب نافعًا"[[10]](#footnote-10).

وأول مقالة له منشورة بالأردية هي التي كتبها مجيبًا على ما قام به صديقه وزميله في الدرس الشيخ محمد يونس الأعظمي من الاعتراض على الإمام عبدالحميد الفراهي قائلاً: إنه لا يؤمن بتعليم العلوم الحديثة، فردَّ عليه الدكتور الأعظمي في جريدة "آواز ملك" اليومية.

ولو أنها أول مقالة مطبوعة له، ولكنه قام بتأليف مقالات أخرى نشرت في مجلة "شعاع" الخطية التي كان هو مدير تحريرها، وهي كما يلي:

1. الافتتاحية، ص 7 - 8.
2. قصيدتان في حمد الله، ص 13 - 14
3. العلامة حميد الدين الفراهي وعلم التفسير، ص 15 - 24.
4. غزلية، ص 36.
5. غزلية، ص 79.
6. غزلية، ص 80.
7. أنور الأعظمي شاعرًا ومصلحًا، ص 81 - 110.
8. غزلية، ص 128.
9. العلم والعالم والتعليم، ص 129 - 134.
10. أسباق النحو، استعراض، ص135 - 138.

كل هذه المقالات والقصائد والغزليات بالأردية، عدا قصيدة في حمد الله تعالى فإنها بالفارسية.

وكذا صدرت له مقالتان[[11]](#footnote-11) في مجلة "ضياء" السنوية الخطية التي أصدرها طلاَّب الصف الرابع العربي لمدرسة الإصلاح بسرائ مير كما صدرت له غزلية[[12]](#footnote-12) في تلك المجلة، وهكذا فقد صدرت له 32 مقالة وترجمة واستعراضًا في مجلة "الشروق" نصف السنوية.

وأوَّل مقالة له عربية منشورة في مجلات الهند هي التي نشرت في مجلة "البعث الإسلامي" الشهرية، وهي حول موضوع: "التكرار في القرآن وقصة آدم والشيطان" في ثلاث حلقات، ومن ثم نشرت له مقالات وترجمات في مختلف مجلات الهند من مثل مجلة "المظاهر" الفصلية، ومجلة "ثقافة الهند" الفصلية، و"مجلة مدرسة الإصلاح" السنوية، ومجلة "النهضة الإسلامية" الشهرية، ومجلة "صوت الأمة" الشهرية، ومجلة "دار العلوم ديوبند" الشهرية، ومجلة "Radiance" الأسبوعية، ومجلة "Indian Horizons" الفصلية، وتفصيلها كما يلي:

1. التكرار في القرآن وقصة آدم والشيطان؛ (ترجمة - الحلقة الأولى)، مجلة "البعث الإسلامي"، 40/ 3/ 20 - 25.
2. التكرار في القرآن وقصة آدم والشيطان؛ (ترجمة - الحلقة الثانية)، مجلة "البعث الإسلامي"، 40/ 4/ 20 - 24.
3. التكرار في القرآن وقصة آدم والشيطان؛ (ترجمة - الحلقة الثالثة)، مجلة "البعث الإسلامي"، 40/ 5/ 21 - 26.
4. التفسير بالرأي والتفسير المأثور عند الإمام الفراهي؛ (ترجمة)، مجلة "البعث الإسلامي"، 40/ 10/ 22 - 32.
5. الجانب الاقتصادي في فكر الإمام الفراهي؛ (ترجمة)، مجلة "المظاهر"، 1/ 4/ 31 - 38.
6. موقع البسملة في أوائل السور؛ (ترجمة)، مجلة "المظاهر"، 2/ 2/ 46 - 53.
7. دراسة الكتب السماوية والعلامة حميد الدين الفراهي؛ (ترجمة)، مجلة "البعث الإسلامي"، 42/ 10/ 39 - 47.
8. تطوّر الفقه الإسلامي في شبه القارة الهندية؛ (ترجمة)، مجلة "ثقافة الهند"، 49/ 1/ 38 - 45.
9. علم الحديث الشريف في شبه القارة الهندية؛ (ترجمة)، مجلة "البعث الإسلامي"، 43/ 9/ 42 - 53.
10. الإمام عبدالحميد الفراهي وكتابه "أساليب القرآن"، "مجلة مدرسة الإصلاح"، 1994/ 2 - 14.
11. حقيقة الصبر، مجلة "المظاهر"، 1/ 2/ 22 - 23.
12. حقيقة التوبة، "مجلة مدرسة الإصلاح"، 1995/ 21 - 32.
13. الشاه ولي الله الدهلوي وكتابه "حجة الله البالغة"، مجلة "البعث الإسلامي"، 41/ 9/ 76 - 84.
14. حقيقة الدعاء في ضوء القرآن الكريم، مجلة "النهضة الإسلامية"، 1/ 3/ 20 - 30.
15. نظرة في خطبة حجة الوداع، مجلة "صوت الأمة"، 28/ 3/ 44 - 56.
16. سياسة النبي تجاه القيم الجاهلية، "مجلة خدابخش الشرقية العامة"، 109/ 221 - 236

وبالإنجليزية نشر له ما يلي من المقالات والترجمات:

1. The Development of Islamic Law in sub - Continent (تطوُّر الفقه الإسلامي في شبه القارة - 1)، جريدة Radiance الأسبوعية، xxx، 9، ص 17 - 18.
2. The Development of Islamic Law in sub - Continent (تطوُّر الفقه الإسلامي في شبه القارة - 2)، جريدة Radiance الأسبوعية، xxx، 11، ص 17.
3. Muslims of Poland; Past, Present & Future، (مسلمو بولندا؛ ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم)، جريدة Radiance الأسبوعية، xxx، 26، ص 16 - 18.
4. Muhammad as a Teacher of Ethics (محمد صلى الله عليه وسلم معلِّمًا للأخلاق) عدد خاص لجريدة Radiance الأسبوعية معنون بـ"The Prophet who changed the World".
5. Shukr, its Reality (حقيقة الشكر - 1)، جريدة Radiance الأسبوعية، xxxvi، 8، ص 4 - 5
6. Shukr, its Reality (حقيقة الشكر - 2)، جريدة Radiance الأسبوعية، xxxvi، 9، ص 4 - 5
7. The Status of Hindus in Administrative Apparatus of Delhi Sultanate (منزلة الهندوس في سلطنة دلهي)، جريدة Indian Horizons الأسبوعية، 47/ 4/ 31 - 41
8. Dog Star (الشعرى)، مجلة مدرسة الإصلاح السنوية، 1995/ 11 - 14

وبالفارسية نشر له ما يلي من القريض والمقالات:

1. حمد بارى تعالى، مجلة مدرسة الإصلاح السنوية، 1990/ 137
2. مولانا نجم الدين إصلاحى اور انكى فارسى دانى (معرفة الشيخ نجم الدين الإصلاحي عن اللغة الفارسية)، مجلة دار العلوم الشهرية، 1/ 11 - 12/ 87 - 91.

وبالأردية نشر له ما يلي من المقالات والترجمات:

1. حروف مقطعات، علماء ومفكِّرين كى آراء كا ايك تنقيدى جائزه (آراء العلماء والمفكّرين عن الأحرف المقطّعة، عرض نقدي)، مجلة مدرسة الإصلاح السنوية، 1995/ 33 - 69.
2. پولينڈ كے مسلمان، ماضى، حال اور مستقبل (مسلمو بولندا، ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم)، مجلة "زندگى نو"، 26/ 10/ 25 - 31.
3. هندوستان كى هندو مسلم تنظيميں، ايك تقابلى مطالعه (المنظمات الهندوسية والإسلامية في الهند، دراسة مقارنة)، مجلة "زاد سفر"، عدد أبريل 2000م، ص 11 - 25.
4. كشمير ميں علمى سرگرمياں عهد قديم كے آئينه ميں (أنشطة كاشمير العلمية في ضوء العهد القديم)، مجلة "زندگى"، 29/ 8/ 29 - 48.
5. علم كى اهميت (أهمية العلم)، مجلة "رفيق منزل"، 1992/ 24.
6. امام فراهي اور خطبة الكتاب (خطب الكتب للإمام الفراهي، دراسة تحليلية نقدية)، مجلة: "ترجمان دار العلوم جديد"، 11/ 2/ 49 - 55.
7. روزه تاريخ كى روشنى ميں (الصيام في ضوء التاريخ)، جريدة "سهارا" اليومية المؤرخة في 18/ 11/ 2001م، ص 2.

هذا بجانب المنظومات والغزليات الأردية التي نشرت في مجلات الهند الأردية.

وأوَّل كتاب له بالإنجليزية هو The Handy Concordance of the Qur’ān صدر من مطبعة Goodwords بنظام الدين، نيو دلهي في عام 2001م، وأوَّل كتاب له بالأردية نشر هو: "مبادئ تدبّر قرآن" من البلاغ ببليكيشنز، نيو دلهي في سنة 2002م، وأوَّل كتاب عربي له نشر هو "الأيام؛ دراسة تعريفية تحليلية نقدية" من مطبعة إشاعت إسلام، دلهي في 2002م، أما أوَّل كتاب له صدر من خارج الهند فهو "حركة الترجمة في العصر العباسي"، وهو باللغة العربية، وصدر من دار الحرف العربي، بيروت في عام 2005م.

والدكتور الأعظمي يفضِّل السلاسة في كتاباته؛ عربية كانت أو أردية أو إنجليزية، وفيما يلي نماذج لكتاباته العربية فضلاً عن كتاباته الأردية والإنجليزية:

فيقول الدكتور الأعظمي في مقالته التي قدَّمها لنيل شهادة الفضيلة:

"إن هناك دلائل كثيرة على وجود النظم في القرآن، ولكن يطول بذكرها المقال؛ فأذكر منها دليلاً سيكون قاطعًا ساطعًا: إذا نظرنا في تحديات القرآن وجدنا أنه أولاً تحدَّى العرب: هاتوا مثل هذا القرآن إن كنتم صادقين في اعتراضكم، فلمَّا عجزوا عن ذلك تحدَّاهم ثانية بإتيان عشر سور مثله، ولكنهم حين لم يأتوا بها وعجزوا عنه تحدَّاهم ثالثة أن يأتوا بسورة واحدة مثله فقط ولم يتحدهم دون ذلك.

وهنا ينشأ سؤال: لِمَ لَم يتحدَّ القرآن بإتيان آية واحدة فقط؟

للإجابة على هذا السؤال نقول: إذا تدبرنا وأمعنَّا النظر في القرآن لا يسعنا إلا الاعتراف بوجود النظم فيه؛ وذلك أن القرآن لم يتحدَّهم إلا أن يأتوا بسورة منظمة كإحدى سوره، وإلا كان فيهم من يجد فيه القدرة على أن يأتي بجُمَلٍ مبعثرة لا نظام لها.

ولا أبين دليل وأوثق برهان على وجود النظم في القرآن من أن نعمد إلى خطبة بليغة مشتملةٍ على الترغيب والترهيب والحكمة والمثل والاستدلال والحجة، ثم نسلَّ عنها النظام ونقدِّم ونؤخِّر من غير مراعاة مواقعها؛ فإذًا ننظر كيف ذهب عنها أكثر ما فيها من التقريب بين الدعوى ودليلها والتدريجِ من المقدمات إلى الأغراض، والتوضيحِ لما يقتضيه، وكل ما فيها من حسن البيان وكمال البلاغة، وكل ما يشير إليها من المقاصد والفوائد، أو حلِّ شبهة ناشئة، أو إشارة إلى معارف تاريخية أو أخلاقية أو حكمية ربما يكون بعضها أصلاً لمعارف جمَّة وأصول مهمة، فإن خلَّيْنَاها عن نظامها ربما تعود إلى قريب من الهذيان.

فالترتيب هو أصلُ ماهية كل شيء وحقيقة وجوده، ولا يكون الكلام ذا معانٍ وحِكَم وحجج ومقدمات إلا بعد أن يكون منظمًا بنظام بديع، وصدق الإمام الفراهي: إن الكلام إنما هو بنظامه"[[13]](#footnote-13).

ويقول في كتابه: "حركة الترجمة في العصر العباسي" الذي أتمَّ تأليفه حينما كان يتعلَّم في ماجستير في اللغة العربية وآدابها:

"ظهرت حركة الترجمة - كما ذكرنا آنفًا - إلى حيِّز الوجود في العصر الجاهلي، فقد تمَّت فيه ترجمة الكتب الدينية إلى العربية، فينبغي لنا أن نقول: إن هذه الحركة كانت حركة خاصة بنشر الدين وتعاليمه، ولم يكن العصر النبوي متميزًا عنه، فالترجمة في ذلك العصر أيضًا كانت ترجمة دينية، إلا أن عصر الخلفاء الراشدين والعصر الأموي يختلفان كليًّا عن هذين العصرين الجاهلي والنبوي، ففي عصر عمر بن الخطاب أخذ عمرو بن العاص معلومات عن فيلسوف يوناني، وفي العصر الأموي تُرجم لمعاوية وخالد وهشام وغيرهم من الخلفاء كتب قيِّمة نظرًا لذوقهم الخاص أو لحاجات فردية، فالعصر الجاهلي والعصر النبوي يتميَّزان بترجمة الكتب الدينية لنشر الدين وتعاليمه، فيما يتميَّز عصر الخلفاء والعصر الأموي بمحاولات فردية، فالحكومة لم تقدِّم أيَّ عناية إلى هذا الأمر إلا في ترجمة الدواوين فإنها مستثناة عنها.

أما العصر العباسي، فهو في الحقيقة عصر نشأَت فيه حركة عظيمة للترجمة، حركة رغب فيها خلفاء الدولة، كما أن العامة أيضًا لم تتأخر عن مواكبة الدولة، فهذا العصرُ يتميَّز بالمحاولة الاجتماعية.

وكان العصر الأموي أيضًا مقصورًا على ترجمة العلوم العملية؛ كالصنعة والطب والنجوم، أما العصر العباسي فقد تعدَّى إلى العلوم العقلية؛ كالمنطق والفلسفة والهندسة حتى الخرافات"[[14]](#footnote-14).

ويقول في رسالته للدكتوراه التي طبعت من الرياض (المملكة العربية السعودية):

"امتثالاً لأمر الرسول: ((فليبلغ الشاهد الغائب))، ونظرًا لبشراه: ((نضَّر الله عبدًا سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلى من لم يسمعها))؛ قام الصحابةُ الكرام ومن تبعهم بإبلاغ رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى من لم يحظ بها من بقية العالم، كما أوصوا خلفهم بأن يواصلوا هذه العملية ويستمروا في تأدية الهدي الرباني إلى كافَّة البشر في كل أنحاء العالم، وبفضل جهود هؤلاء وصلَت الرسالةُ الإلهية إلى أيدي كافة الناس.

أول من تلقى هذه الرسالة من النبي صلى الله عليه وسلم كانوا عربًا؛ فكانت الرسالة بلُغتهم، ثم بلَّغها العرب إلى الأمم الأخرى فكانوا لا يعرفون هذه اللغة خير معرفة، فاحتاجوا إلى ترجمتها إلى لغاتهم، وقد برزت إلى حيِّز الوجود ترجمات لا تحصى لهذه الرسالة الربانية؛ القرآن الكريم، ولا تزال تصدر ترجمات حتى هذه الأيام لأننا نسمع كل يوم عن صدور كتاب جديد لترجمة القرآن الكريم، سواء كانت الترجمة بأقلام المسلمين أو غير المسلمين من الذين عرفوا قيمةَ هذا الكتاب وأثره في حياة المسلمين؛ فهو كلامُ الله الخالد فوق هذه الأرض، وللحقيقة فهو أوَّل كتاب تهافت على ترجمته هذا القدر من العلماء والكُتَّاب"[[15]](#footnote-15).

**مآثره:**

قام الدكتور الأعظمي بتأليف كتب ورسائل وترجمتها وتحقيقها، كما قام بكتابة المقالات وترجمتِها وتحقيقها، وفيما يلي فهرس لكافَّة كتابات الدكتور الأعظمي منذ طفولته حتى يومنا هذا مما عثرنا عليه، كما له كتابات ضاعت ولم تصل إليها أيدينا وأيدي الكاتب ذاته.

**مؤلفاته ورسائله:**

ولو أن الدكتور الأعظمي قام بتأليف أكثر من خمسين كتابًا، ولكن لما ينشر منها إلا 16 كتابًا قام بكتابتها أو ترجمتها أو تحقيقها أو ساهم في كتابتها وترجمتها، وهي كما يلي:

1. **القيظ:** هذا الجزء الثالث لسلسلة روايات الدكتور محمد صالح البلوشي عن تاريخ مسقط، ففي هذه الرواية صوَّر الدكتور البلوشي كيف كانت تبدو مسقط في القيظ، قام الدكتور الأعظمي بمراجعتها، نشرتها روزورد بوكس بنيو دلهي في 2015م.
2. **مسقط كما شهدها روشنبرغر، دراسة نقدية وتحليلية:** هذا الكتيب في 35 صفحة، وهو يتحدَّث عن رحلة روشنبرغر إلى مسقط، لقد كشف فيه الدكتور الأعظمي عن دسائس المستشرقين، كما أشار إلى أخطاء وزلاَّت الرحَّالة روشنبرغر، نشرَته شبكة الألوكة الشهيرة في 17/ 2/ 2015م الموافق لـ 28/ 4/ 1436ه.
3. **الغالب والمتنبي شاعران كبيران، دراسة مقارنة:** هذا الكتيب في 22 صفحة، كتبه الأستاذ المكرم/ فيضان الله الفاروقي، أستاذ اللغة العربية وآدابها في مركز الدراسات العربية والإفريقية بجامعة جواهر لال نهرو بنيو دلهي، ترجمه الدكتور الأعظمي إلى العربية ونشرته شبكة الألوكة الشهيرة في 7/ 2/ 2015م الموافق لـ 18/ 4/ 1436ه.
4. **رحالة هندي في بلاد الشرق العربي، دراسة نقدية:** هذا الكتيب في 25 صفحة وينتقد الترجمة العربية لكتاب: "سفرنامة روم ومصر وشام"، بعنوان "رحالة هندي في بلاد الشرق العربي"، بأسلوب علميٍّ بَحت، ويشير إلى إعادة النظر فيها، علمًا بأن الدكتور الأعظمي قام بترجمة العديد من الكتب الأردية إلى العربية، نشرته شبكة الألوكة الشهيرة في 28/ 1/ 2015م الموافق لـ 8/ 4/ 1436ه.
5. **تطوُّر الشعر العربي في محافظة أعظم كره، دراسة تحليلية:** هذا الكتيب في 48 صفحة، ويتحدث عن تاريخ وتطور الشعر العربي في محافظة أعظم كره (الهند)، ولنعلم أن هذه المحافظة شهيرة للغاية في تطوير العلوم والآداب والفنون، وقد أنجبَت شخصيات بارعة أَحصى البعضَ منها الدكتور الأعظمي في تمهيد هذه المقالة، هذه المقالة تقدِّم أكثر من خمسين شاعرًا للعربية بَرزوا من هذه المحافظة، نشرته شبكة الألوكة الشهيرة في 7/ 1/ 2015م الموافق لـ 17/ 3/ 1436ه.
6. **Standard Arabic Grammar:** هذا الكتاب في جزأين ويفصِّل قواعد اللغة العربية باللغة الإنجليزية؛ فالجزء الأول منه يتعلَّق بالنحو العربي، بينما الجزء الثاني يتعلَّق بصرفه مع ملحق الأمثال الإنجليزية - العربية، وهو أول كتاب حاول فيه الكاتب ألا يتركَ شيئًا عن قواعد اللغة العربية إلاَّ ويتحدث عنها على طراز "أسباق النحو"، الكتاب الأردي في قواعد اللغة العربية، هذا الكتاب في 432 (240 + 192) صفحة، ونشره روزورد بوكس بنيو دلهي في 2014م.
7. **القاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري:** هذه مجموعة خمس مقالات؛ منها مقالتان للدكتور/ الأعظمي، ومقالة للدكتورة/ هيفاء شاكري، أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، ومقالة للشيخ/ زين العابدين الأعظمي عرَّبها الدكتور محمد شاهد الأعظمي، ومقالة مفهرسة للأخ العزيز محمد عبدالله، قام بجمعها وترتيبها الدكتور الأعظمي وهي في 127 صفحة، ونشرتها المنظمة الإصلاحية للرعاية الصحية بنيو دلهي في 2014م.
8. **بعثة أحمد بن النعمان:** هذه ذكريات رحلة أحمد بن النعمان التي كتب عنها هيرمان فريدريك إيلتس بالإنجليزية، فقام الدكتور الأعظمي بمراجعة طبعتها الثانية والتقديم لها، وهي في 121 صفحة، نشرتها روزورد بوكس بنيو دلهي في 2014م.
9. **الخوالي:** هذا الجزء الثاني لسلسلة روايات الدكتور/ محمد صالح البلوشي عن تاريخ مسقط، وفي هذه الرواية صوَّر الدكتور البلوشي كيف كانت تبدو مسقط في الفترة بعد فترة القيام، قام الدكتور الأعظمي بمراجعتها، وهي في 164 صفحة، نشرتها روزورد بوكس بنيو دلهي في 2014م.
10. **الجذور:** هذا الجزء الأول لروايات الدكتور محمد صالح البلوشي عن تاريخ مسقط، وفي هذه الرواية صوَّر الدكتور البلوشي كيف كانت مسقط في بدايتها، قام الدكتور الأعظمي بمراجعتها، وهي في 132 صفحة، نشرتها روزورد بوكس بنيو دلهي في 2014م.
11. **الحجاب:** هذه مجموعة من 22 قصة قصيرة أرديَّة كتبها مختلف كتَّاب القصص الهنود، كما يشملها بعض القصص المترجمة من الفارسية، نقلها الدكتور الأعظمي إلى العربية، ونشرت في مجلة الهند سوى بعضها، هذه المجموعة في 160 صفحة، ويتصدّرها كلمة المترجم في أربع صفحات، سمِّيت المجموعة بالحجاب؛ لأن قصتها الأولى بعنوان "الحجاب"، نشرتها روزورد بوكس بنيو دلهي في 2013م.
12. **المقالات السبع:** هذه مجموعة من سبع مقالات، كتبها الدكتور الأعظمي، ونُشرت في مختلف مجلات الهند سوى الواحدة المتعلقة بدور الحديث النبوي في شرح القرآن، قام بجمعها السيد محمد عمران علي الملا أحد تلامذة الدكتور الأعظمي، وهي في 336 صفحة، وصدرت هذه المجموعة من الكتاب إنترناشونال بنيو دلهي في 2013م.
13. **مسقط في الأربعينيات من القرن العشرين:** هذا الكتاب دراسة وحكاية لما كانت عليه مسقط في الأربعينيات من القرن العشرين، استفاد كاتبُه من المصادر الأولية كما حكى عن الشواهد الأحياء لتاريخه، قام الدكتور الأعظمي بمراجعته والتقديم له، وهو في 128 صفحة، نشرته روزورد بوكس بنيو دلهي في 2013م.
14. **علامة أبو محفوظ الكريم معصومي، فخرِ بنغال وبهار (العلامة أبو محفوظ الكريم معصومي، مفخرة لبنغال وبيهار):** هذه مجموعة من 13 مقالة، كتبت حول حياة ومآثر العلامة "أبو محفوظ الكريم معصومي"، صدرَت بالأردية والإنجليزية والعربية في مختلف مجلات الهند، من حسن الحظ أن هذه المقالات تضم إليها سيرة ذاتية للعلامة ذاته، قامت بترجمتها السيدة رافعة إكرام، قام الدكتور الأعظمي بجمعها وإعادة النظر فيها وترجمةِ بعضٍ منها بعون من الدكتور محمد إكرام الدين، صدرت المجموعة من البلاغ ببليكيشنز، نيو دلهي في 2012م، وهي في 151 صفحة.
15. **المصادر الهندية للعلوم الإسلامية:** وهي ترجمة عربية لكتاب "إسلامی علوم كے هندی مصادر" بالأردية للشيخ/ محمود حسن قيصر الأمروهوي، قام بها وبتحقيقها الدكتور الأعظمي، والكتاب كله في 152 صفحة، تبتدئ الترجمة بكلمة المترجم في ست صفحات، وهي تلقي الضوء على مختلف جهات علاقة العرب مع الهند منذ القدم إلى يومنا هذا، ثم يأتي تقديم السيد حامد نائب شيخ الجامعة الإسلامية بعلي كره في 12 صفحة، ويتبعها توطئة من قِبل الشيخ عبدالمجيد الندوي عميد مدرسة الإصلاح سابقًا في 17 صفحة، وهي جامعة للغاية، وتلقي الضوء على تأثُّر اللغة العربية وآدابها باللغة السنسكريتية وآدابها، والكتاب يبتدئ من الصفحة الأربعين وينتهي بالصفحة 131، ثم يأتي فهرس المصادر والمراجع، ثم الفهارس العامة التي قام الدكتور الأعظمي بإعدادها، والكتاب أصلاً في خمسة أبواب: خلفية الهند البيثقافية، والعلوم الهندية التي أخذها العرب، والعلماء والكتَّاب الذين عنوا بذكر علوم الهند ونقلها، واللغة وآدابها، والمجالات الأخرى التي تأثرت فيها العرب بالهند، وهو كتاب جامع وترجمته سلِسة؛ يقول الدكتور محمد فضل الله شريف في مقالته عن هذه الترجمة، التي قرأها في ندوة دولية بحيدر آباد الهند:

**"**إن الكتاب المذكور: "المصادر الهندية للعلوم الإسلامية" يعدُّ من الأعمال الجليلة للمترجم؛ حيث قام بترتيب الكتاب بأسلوب جديد، فقد حقَّق الأصلَ، وأضاف إليه بعض المعلومات القيِّمة، وأعاد النظر في المقتبسات، كما قام بترجمته إلى العربية السلسة، وإعداد الفهارس القيِّمة، فالكتاب بشكله الجديد جاء في حلَّة قشيبة وعلمية وبأسلوب دولي حديث، وإن المترجم بترجمته العربية قام بعمل جليل لم يقلَّ عن عمل المصنِّف، وما يحمل هذا الكتاب من أفكار ومعلومات عن الهند إن لم تُترجم لم تصل إلى العرب، كما قام بعمل الترجمة بحيث لم يشعر القارئ عند قراءة الكتاب بأن هذا الكتاب قد تمَّ نقلُه من الأردية إلى العربية، وبذلك يُعلم ما للمترجم من مهارة ونبوغ وتضلع في عمل الترجمة، وملخص القول أن الكتاب جاء في حلَّته الجديدة العربية محتفلة بمعلومات قيِّمة، إن المترجم الذي أدَّى حقَّ الترجمة، وأبلغ فكرة هذا الكتاب ورسالته إلى العالم العربي، يستحقُّ التقدير والشكرَ البالغَين من أعماق القلوب على ترجمته السلسة وترتيبه الجديد اللذين يزيدان قيمة الكتاب"[[16]](#footnote-16).

1. **Glorious Movement of Translation in the Abbasside Dynasty:** هذه ترجمة إنجليزية لكتاب "حركة الترجمة في العصر العباسي" للدكتور الأعظمي، وسيأتي ذكر هذا الكتاب المصدر لاحقًا، إلا أن الترجمة تختص بترجمة صاحب الكتاب بالإنجليزية، التي صدرت من قلمي المتواضع وكلمة للمترجم ومقدِّمتين؛ إحداهما للبروفيسور محمد نعمان خان، والأخرى للشيخ حفظ الرحمن الندوي، وذكر وجيز لتاريخ ذلك العصر وبعض خرائطه، صدرت الترجمة من مطبعة Islamic Wonders Bureau في 2011م، قام بهذه الترجمة أحد أصدقاء الكاتب السيد فريد بن عبدالحفيظ، المترجِم في السفارة اللبنانية؛ نيو دلهي.
2. **ترجمات معاني القرآن الإنجليزية دراسة نقدية وتحليلية:** هذه رسالة الدكتوراه التي قدَّمها الدكتور الأعظمي إلى جامعة جواهر لال نهرو؛ لِنَيل شهادة الدكتوراه في الدراسات العربية والإفريقية، فاز الدكتور الأعظمي بالشهادة في 2007م، ثم طبعت الرسالة في 2009م من مكتبة التوبة بالرياض، المملكة العربية السعودية، وهي تحتوي على 484 صفحة بما فيها صفحتان لمقدمة الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالرحمن الرومي، وست صفحات لتصدير المؤلف المكرَّم، الكتاب منقسم إلى أربعة أبواب وخلاصة للبحث؛ فالباب الأول الذي في نزول القرآن وكيفيته ينقسم إلى ثلاثة فصول؛ الفصل الأول: في الدراسات القرآنية المبكِّرة تحت إشراف النبي صلى الله عليه وسلَّم، والفصل الثاني: في دراسة القرآن في عهد الصحابة، والفصل الثالث: عن دراسة القرآن في عهد التابعين.

والباب الثاني الذي يتحدث عن دراسة القرآن في العصرين: الأموي والعباسي أيضًا ينقسم إلى ثلاثة فصول؛ الفصل الأوَّل: عن جمع الأحاديث المتعلقة بالقرآن، والفصل الثاني: عن نشأة العقلية عند ترجمة القرآن، والفصل الثالث: عن اختلاف الآراء لدى تحديد معاني كلمات ومصطلحاتِ القرآن.

والباب الثالث: في عهد ترجمات القرآن، وهو في فصلين؛ الفصل الأول: عن ترجمات القرآن في شتَّى اللغات، والفصل الثاني: عن ترجمات القرآن الإنجليزية عبر العصور.

والباب الرابع، هو الموضوع الرئيسي: وهو عن ترجمات القرآن الإنجليزية المختارة، دراسة نقدية وتحليلية، وهو مقسم إلى عشرة فصول؛ الفصل الأول: عن ألفاظ القرآن؛ فقد تحدَّث الدكتور الأعظمي عن 20 كلمة التي لها دور رئيسي في تحديد معاني القرآن ومدلولاته، والفصل الثاني: عن عبارات القرآن الخاصة؛ فتكلَّم الدكتور الأعظمي عن 20 عبارة لها دورٌ قيادي في تعيين معاني القرآن، والفصل الثالث: عن أساليب القرآن؛ فناقش فيه الدكتور المكرَّم 16 أسلوبًا التي توجِّه مدلولات القرآن إلى جهةٍ صحيحة مرادة، والفصل الرابع: عن قواعد اللغة النحوية والصرفية؛ فتناول الدكتور بالبحث 20 قاعدة، والفصل الخامس: عن معارف ومصطلحات القرآن؛ فأخذ الدكتور المحترم 12 مصطلحًا استشكلت على المفسرين، والفصل السادس: عن نظم القرآن؛ فتكلَّم فيه الدكتور عن نظم القرآن كلِّه، ثم أخذ 11 مثالاً ذكر فيها معاني القرآن في ضوئها، والفصل السابع: عن شأن النزول، كما أتى بأمثلة عن الموضوع، والفصل الثامن: عن الكتب السماوية الأخرى التي أيضًا تلعب دورًا قياديًّا في تحديد معاني القرآن، كما أنها تضلُّ من لا يستخدمها استخدامًا صحيحًا؛ فبيَّن الدكتور موقفه منها، كما ذكر الأمثلةَ، والفصل التاسع عن المعتقدات والأفكار؛ فبيَّن فيه الدكتور الأعظمي دور الأفكار والمعتقدات في تصحيح معاني القرآن، وهذا فصلٌ بديع، والفصل العاشر: عن مفاهيم القرآن، فما ذكره الدكتور الأعظمي في تسعة فصول كان كمدخل وأصول، ذكر في ضوئها صحيح معاني القرآن في هذا الفصل.

فالرسالة متكاملة من كل جهة، كما أنها تحتوي على العديد من بدائع التحقيق وروائع الفكر، استفاد الدكتور الأعظمي في إعداد هذه الرسالة من 143 مصدرًا ومرجعًا، وهي خير دليل على جودة الرسالة وروعتها، وفي تقديمه للكتاب يقول الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالرحمن الرومي، كلية المعلمين بجامعة الملك سعود بالرياض:

"ونحسب أنَّ الأخ الفاضل الشيخ أورنك زيب الأعظمي أحد الذين تصدَّوا لدراسة عدد من التراجم الإنجليزية للقرآن الكريم وتحليلها؛ حيث قدَّم هذه الدراسة النقدية والتحليلية الجادة، وقدَّمها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة جواهر لال نهرو في نيو دلهي بالهند، وحُقَّ لهذه الرسالة أن تُطبع وتنشر لتتواصل مسيرة النقد لهذه التراجم والدفاع عن القرآن والذود عن حماه، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9]"[[17]](#footnote-17).

ويقول الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري:

"الباحث قدم أفكارًا مفيدة جدًّا في تناول هذه القضية"[[18]](#footnote-18).

ويقول عنه الدكتور محمد أسجد الندوي القاسمي في استعراضه الجامع الطويل:

**"**نسعد الآن بدراسة كتاب موسوعي موضوعي جامعٍ فريد، أعدَّه أخونا الفاضل الأستاذ أورنك زيب الأعظمي حفظه الله كرسالة للدكتوراه، باسم: "ترجمات معاني القرآن الإنجليزية، دراسة نقدية وتحليلية...، وهذا خيرُ دليل على ما قام به الباحثُ من المحاولة الجادَّة والجهد المتواصل لإعداد هذا البحث العلمي المتَّزن، وهذه نظرة سريعة خاطفة على محتويات هذا البحث، وهي تدلُّ على أنَّ الباحث عالج الموضوعَ بشموليَّة جميع جوانبه، نرحِّب بالباحث الفاضل على قطع هذه المسافة العلمية المباركة، بعد مواصلة جهود أعوام وسنين، ونتمنى وننتظر منه أنْ يواصل مثل هذه البحوث والدراسات البارعة، جزاه الله خير الجزاء، وأكرمه وغفر له وسدَّد خطاه ووفَّقه لمواصلة مسيرته العلمية والتأليفية المباركة، وتسعد الأمَّة بكتاباته وبحوثه العلمية"[[19]](#footnote-19).

ويقول الدكتور رضي الإسلام الندوي نائب مدير تحرير مجلة: "تحقيقات إسلامي" الفصلية:

"هذا الكتاب إضافةٌ مفيدة إلى الموضوع، ونرجو أن ترحب به الدوائر العلمية"[[20]](#footnote-20).

1. **حركة الترجمة في العصر العباسي:** هذه في الواقع شبه أطروحة[[21]](#footnote-21) ماجستير في اللغة العربية وآدابها، قدَّمها الدكتور الأعظمي إلى مركز الدراسات العربيةِ والإفريقية بجامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، والكتاب في 159 صفحة، وطبع من دار الحرف العربي، بيروت في 2005م.

بعد الإهداء والشكر يبتدئ الكتاب بتقديم السيد إحسان الرحمن الدهلوي، ثم تأتي توطئة الدكتور رحاب العكاوي، ثم مقدمة المؤلف، يبتدئ الكتاب من الصفحة 16 وينتهي على الصفحة 140، مقسمًا في تسعة عشر بابًا بما فيها تاريخ الترجمة عبر العصور من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي، وبواعث النقل والترجمة، وتنافس الخلفاء والوزراء والعامَّة في مجالِ الترجمة، وعدد البلاد والعلوم واللُّغاتِ والمترجِمين، وأنواع الترجمة، وأثر الأم الأجنبية في العرب، استفاد فيه الدكتور الأعظمي من 149 مصدرًا ومرجعًا من العربية والفارسية والإنجليزية والأردية.

يقول عنه الدكتور محمد أسجد الندوي القاسمي في استعراضه الجامع الطويل:

"لدينا الآن كتاب جديد في طِراز جديد وحلَّة قشيبة، وهو يبحث عن موضوع: "حركة الترجمة في العصر العباسي"، وقد أعدَّ هذا الكتاب الفريد الأخُ الفاضل أورنك زيب الأعظمي المعروف في الأوساط العلمية والأدبية...، وهذا يدلُّ على ما قام به من المحاولة الجادَّة والجهد المتواصل لإعداد هذا البحث العلمي والتحليلي المتَّزن، وهذه النظرة العابرة على محتويات الكتاب تدلُّ على أن المؤلف عالجَ الموضوع بشمولية مغطِّية لجميع جوانبه، والكتاب بظاهره وباطنه، بأناقة طباعته وموضوعه، أجدرُ بأن يَلتفَت إليه الباحثون والمتذوِّقون، فجزى الله المؤلفَ على جهده وحسن عمله أحسن ما يجزي عبادَه الصالحين"[[22]](#footnote-22).

ويقول الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي:

"... في المرحلة التي كُتبَت فيها هذه المقالة لم يكن الطلاب على معرفة بهذه الكثرة الكاثرة من المصادرِ والمراجع، ولم نسألهم عن قراءتها وإعداد بحث كهذا باللغة العربية"[[23]](#footnote-23).

ويقول أستاذه الشيخ سرفراز أحمد الإصلاحي الندوي المدني:

"... قرأتُ بحثك العلميَّ من أوله إلى آخره، قد أُعجبت به، لم أجد عملاً أكثر منه تفصيلاً وتدقيقًا في الموضوع، لا سيما في الهند؛ فإني لم أجد بحثًا أجود منه، أرحِّب بك على هذه المحاولة العلمية الجيِّدة"[[24]](#footnote-24).

1. **Wisdom of the Holy Qur’an (The Concept of Hikmah in the Holy Qur’an):** هذه ترجمة كتاب الإمام الفراهي في حكمة القرآن؛ وهي ترجمة إنجليزية لترجمة أردية لكتاب الحكمة للإمام الفراهي، قام بها الدكتور الأعظمي، ونشرَت في 2005م من Adam Publishers & Distributers، نيو دلهي، الهند، وهي في 110 صفحة، وتتصدرها ترجمةُ صاحب الكتاب التي قام بها المترجم بالإنجليزية في ستِّ صفحات، ثم تأتي مقالة المترجم عن الكتاب ومحتوياته في صفحتين، ثم ذكرت وجهة نظر الإمام الفراهي عن الحكمة في إحدى عشرة صفحة، قام به الدكتور خالد مسعود الذي قام بترجمةِ النصِّ العربي إلى الأردية، فالترجمة تبتدئ أصلاً من الصفحة 26.
2. **هندو علماء ومفكّرين كى قرآنى خدمات:** هذه ترجمة أُردية لفصل من كتاب: " The Study of Qur’ān by Non - Muslim Indian Scholars"؛ للبروفيسور/ وزير حسن، من جامعة بنارس الهندوسية (BHU)، وكذا قام الدكتور الأعظمي بترجمته إلى العربية، والتي نشرَت في مجلة: "ثقافة الهند"[[25]](#footnote-25) الفصلية الصادرة عن المجلس الوطني للعلاقاتِ الثقافية، نيو دلهي، وأما الترجمة الأردية فقد صدرَت من Islamic Book Centre، دلهي في 2004م، يقول السيد سعيد أختر الأعظمي:

"إن هذه الترجمة ستُفيد مَن يريد البحثَ عن مساهمة العلماء غير المسلمين إفادةً تامَّة"[[26]](#footnote-26).

1. **Poverty, Its Solution in Islam:** هذه ترجمة إنجليزية لكتاب: "مشكلة الفقر، وكيف عالجها الإسلام"؛ للعلامة يوسف القرضاوي، وعلاوة على الترجمة فقد قام الدكتور الأعظمي بإلقاء الضَّوء على سيرة القرضاوي وخدماتِه في مختلف مجالات العلم والعمل، صدرت الترجمة من Adam Publishers & Distributers، نيو دلهي، في 2004م.
2. **Shukr, Its Reality:** هذه ترجمة إنجليزية لكتاب: "حقيقت نماز" للشيخ أمين أحسن الإصلاحي، صدرت الترجمة من Adam Publishers & Distributers، نيو دلهي، في 2004م، قام الدكتور الأعظمي بتسليط الضَّوء على حياة وخدمات الشيخ أمين أحسن الإصلاحي في مقدمة تتصدَّر الترجمة، وكذا قام الدكتور الأعظمي بترجمة هذه الرسالة إلى اللغة العربية، إلا أنها تنتظر الطبع.
3. **Muktakhab Ahādῑth**: هذه ترجمة إنجليزية لكتاب: "منتخب أحاديث" للشيخ محمد يوسف الكاندهلوي؛ قام البروفيسور/ فيضان الله الفاروقي بعبء هذه الترجمة، فأعانه الدكتور الأعظمي مترجمًا جزءًا معلومًا منه، صدرت الترجمة من مطبعة Al - Qāzi Publishers، نيو دلهي في 2004م.
4. **قاموس ألفاظ ومصطلحات قرآن:** هذا قاموس للمختار من كلمات ومصطلحات القرآن، آخذًا من تفسير "تدبّر قرآن" (بالأردية) للشيخ أمين أحسن الإصلاحي، جاء فيه شرح أكثر من 1200 كلمة ومصطلح في 499 صفحة، قام الدكتور بتخريج الآيات والأحاديث وتحقيق المتون والأبيات وزيادتها بالشواهد من عنده، صدر القاموس من Islamic Book Centre، دلهي في 2003م.
5. **A Glossary of the Qur’ān:** هذا معجم أبجدي لكافَّة ألفاظ القرآن ومصطلحاته بالإنجليزية، وهو يشتمل على 258 صفحة، وصدر من مطبعة Goodwords، نظام الدين، نيو دلهي في 2003م.
6. **الأيام، دراسة تعريفية تحليلية نقدية:** هذه دراسة تعريفية تحليلية نقدية لسيرة ذاتية للدكتور/ طه حسين المصري، وهي تحتوي على 64 صفحة، قام الدكتور الأعظمي بإعدادها كشبه أطروحة لماجستير في اللغة العربية وآدابها، تحت إشراف البروفيسور المرحوم ظهور البارئ الأعظمي، ومن ميزات هذه الرسالة أن الدكتور الأعظمي أشار إلى مناقص: "الأيام"، بجانب الإشارة إلى محاسنها، وقد صدرت من مطبعة إشاعت إسلام، دلهي في 2002م.

يقول عنها الدكتور سعيد الرحمن الأعظمي الندوي مدير تحرير "البعث الإسلامي":

"ألَّف هذا الكتاب الأخ الفاضل أورنك زيب الأعظمي؛ حول كتاب: "الأيام"؛ للدكتور طه حسين المصري، ونشرته مكتبة إشاعت إسلام في دلهي (الهند)، والكتاب يحتوي على تعريف شخصية طه حسين، وتاريخ موجز لسيرته الذاتية قبل تأليف كتابه: "الأيام"، وعن الدوافع التي حفزَته على تأليفه، ثم تحدَّث المؤلف عن خصائص: "الأيام"، وعن انطباعات الأدباء والمفكِّرين عنه، ثم ذكر صورة مصر في "الأيام"، وفي الأخير ذكر ملخَّص "الأيام" في عدَّة صفحات فقط.

والكتاب جديرٌ بالمطالعة والاستفادة الأدبية، نهنِّئ المؤلفَ الفاضل على جهده الأدبي المشكور"[[27]](#footnote-27).

1. **مبادئ تدبّر قرآن (بالأردية):** هذا أحد مؤلفات الشيخ أمين أحسن الإصلاحي في موضوع مبادئ وأصول التفكير في القرآن الكريم، قام الدكتور الأعظمي بتخريج آياته وأحاديثه وأبياتِه بزيادته من الشواهد، صدر الكتاب من مطبعة البلاغ ببليكيشنز، نيو دلهي في 2002م.
2. **The Handy Concordance of the Qur’ān:** هذا فهرس الآيات القرآنية حسب الترتيب الأبجدي الإنجليزي من A - Z، وطريقة إعداد الدكتور أنه: أولاً ينقل ترجمةَ الآيتين حول الموضوع من الإحالة، ثم يحيل إلى الآيات الأخرى مع رقم السورة، وهو في 205 صفحة، صدر الفهرس من مطبعة Goodwords، نظام الدين، نيو دلهي في 2001م، يقول عنه البروفيسور/ ألطاف أحمد الأعظمي:

"هذه بداية له جميلة باللُّغة الإنجليزية، إنه سيعين الباحثين في فَهم القرآن الكريم"[[28]](#footnote-28).

1. **Muslim Names:** هذا فهرس الأسماء الإسلامية بالعربية - الإنجليزية؛ الذي قام بإعداده البروفيسور السيد إحسان الرحمن الدهلوي، وأما الدكتور الأعظمي فقد قام بإعداد ذيلٍ له لأسماء الصحابة وكبارِ الأمة الإسلامية، وقد صدر من مطبعة Goodwords، نظام الدين، نيو دلهي في 2002م.

ونودُّ في هذا الشأن أن نذكر بعض مؤلفاته التي تمَّ تأليفها، ولكنها لم تطبع حتى الآن، وهي كما يلي:

**1 - الطلح المنضود في شعراء العربية الهنود:**

هذا دليلٌ موسوعي لأكثر من خمسمائة شاعر هندي للعربية، قام بإعداده الدكتور الأعظمي في حوالي ستمائة صفحة، واستفاد من أكثر مِن أربعمائة مصدر أولي، بما فيها شعراء العربية الهنود الأحياء، من ميزات هذه الموسوعة أن الدكتور الأعظمي لم يذكر شاعرًا إلا وأتبَعه بذكر نماذج كلامه العربي، هذه ميزة يفقدها كلُّ كتاب تم تأليفُه حول هذا الموضوع، وزدْ على ذلك احتفالها بهذه الكثرة الكاثرة من الشعراء، التي جعلَتها تفوق على أمثالها من التراجم؛ من مثل: "الإعلام بمن في الهند من الأَعلام"، و"تذكرة علماء هند"، و"ريحانة الشعر والشعراء"، ومن حسن حظِّ هذه الموسوعة أن معدَّها شاعر بنفسه.

**2 - المأمون:** هذه ترجمة عربية لكتاب: "المأمون"، الذي ألَّفه العلامة محمد شبلي النعماني الهندي، هذا الكتاب في مجلَّدين، ويتحدَّث عن حياة وخدمات الخليفةِ العباسي المأمون، قدَّم له السير/ سيد أحمد خان، شيخ الجامعة لجامعة علي كره الإسلامية، علي كره، أوترابرديش.

**3 - تأويل آيات:** هذه ترجمة وتحقيق 18 مقالة أردية، اختارها الدكتور الأعظمي حول تأويل الآيات التي أشكل فهمها للمفسِّرين الكبار مثل: {مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ} [البقرة: 97]، و: {فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا} [البقرة: 59]، و: {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ} [البقرة: 102]، {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ} [الزخرف: 61]، وهي في أكثر من مائة صفحة على قطع A4.

**4 - علامه محمد فاروق چرياكوٹی (العلامة محمد فاروق التشرياكوتي، بالأردية):** هذه ترجمة العلامة محمد فاروق التشرياكوتي، أستاذ العلامة شبلي النعماني صاحب: "سيرة النبي"، و"عمر الفاروق"، و"المأمون"، و"شعر العجم"، وهي في مائة ورقة تقريبًا في حجم A4.

1. **- الحرية في الإسلام (تحقيق):** هذه مقالة كتبها السيد سليمان النَّدوي، ثم أعاد النظر فيها مولانا أبو الكلام آزاد، نشرَت المقالة في صحيفة: "الهلال" الأسبوعية، قام الدكتور الأعظمي بتخريج آياتها وأحاديثها وأبياتها وتحقيق متنها.

**6 - لكناؤ مركزًا للدراسات العربية والإسلامية:** هذه ترجمة عربية لكتاب "Lucknow: A Centre of Arabic and Islamic Studies" للأستاذ فيضان الله الفاروقي، مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، نشرَت بعض أجزائها في مجلة: "ثقافة الهند"[[29]](#footnote-29) الفصلية، الصادرة عن المجلس القومي للعلاقات الثقافية.

**7 - نولكشور، لمحة عن حياته ودراسة لخدماته:** هذه ترجمة عربية لكتاب: "نولكشور، حيات وخدمات" (بالأردية)؛ للحكيم وسيم أحمد الأعظمي، وهذا الكتاب مخطوط حتى الآن، قام الدكتور الأعظمي بترجمة هذا الكتاب إلى العربية، وبتحقيقِه وزيادته.

**8 - شعر الفيض، دراسة وجمع:** هذه في الأصل مجموعة شعر العلامة فيض الحسن السهارنفوري العربي، قام الدكتور الأعظمي بجمع ما قَرَضَه العلامة من الشعر العربي ودراسته دراسة تحليلية.

**9 English - Arabic Proverbs - :** هذه مجموعة أمثال عربية - إنكليزية، تمَّ إعدادها أبجديًّا.

**10 - أساليب القرآن:** هذه رسالة الإمام عبدالحميد الفراهي في الموضوع، وكانت في 67 صفحة، قام الدكتور الأعظمي بتحقيقها، والآن هي في ثلاثة مجلَّدات.

**مقالاته وترجماته وتحقيقاته:**

وبجانب هذه الكتب والرسائل فقد قام الدكتور الأعظمي بكتابة أكثر من مائتي مقالةٍ وترجمة باللغات: العربية، والإنجليزية، والأردية، والفارسية، وفيما يلي طرف من المقالات والترجمات العربية:

1. العلاقات الطبِّية بين العرب والهند؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 53/ 2 - 4/ 12 - 32.
2. خدمات الهندوس للقرآن الكريم؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 54/ 1 - 2/ 1 - 51.
3. عائشة رضي الله عنها تتفكَّر في القرآن؛ (الحلقة الأولى)، مجلة النهضة الإسلامية، 4/ 12/ 7 - 9.
4. عائشة رضي الله عنها تتفكَّر في القرآن؛ (الحلقة الثانية)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 1/ 11 - 14
5. عائشة رضي الله عنها تتفكَّر في القرآن؛ (الحلقة الثالثة)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 2/ 9 - 13.
6. عائشة رضي الله عنها تتفكَّر في القرآن؛ (الحلقة الرابعة)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 3/ 8 - 10.
7. عائشة رضي الله عنها تتفكَّر في القرآن؛ (الحلقة الخامسة)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 4/ 8 - 9.
8. قصة يوسف أحسن القصص، وجوه وأسباب؛ (الحلقة الأولى)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 9/ 6 - 8.
9. قصة يوسف أحسن القصص، وجوه وأسباب؛ (الحلقة الثانية)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 10/ 12 - 14.
10. قصة يوسف أحسن القصص، وجوه وأسباب؛ (الحلقة الثالثة)، مجلة النهضة الإسلامية، 5/ 11 - 12/ 20 - 23.
11. المجتمع الهندي - الإسلامي، تبادل ثقافي؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 54/ 3 - 4/ 64 - 108.
12. مساهمة الأطباء الهندُوس في الأدب الطِّبي الأردي؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 55/ 1/ 185 - 198.
13. الشيخ أمين أحسن الإصلاحي وتفسيره "تدبر قرآن"، مجلة ثقافة الهند، 55/ 2/ 125 - 176.
14. مساهمة علماء "أعظم كره" في الدراسات الإسلامية، مجلة ثقافة الهند، 55/ 3/ 68 - 96.
15. مساهمة الإمبراطور أكبر في ترجمة النصوص السنسكريتية والفارسية؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 55/ 4/ 191 - 220.
16. مساهمة علماء "أعظم كره" في تطوُّر اللغة العربية وآدابها والترجمة الأدبية، مجلة ثقافة الهند، 56/ 1/ 175 - 194.
17. تطوُّر اللغة العربية وآدابها في ولاية بيهار؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 56/ 1/ 141 - 174.
18. خدمات علماء فرنغي محل الأدبية والسياسية؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 56/ 2/ 151 - 187.
19. تأثير اللغة السنسكريتية وآدابها على اللغة العربية وآدابها؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 56/ 2/ 128 - 150.
20. لمحات قدّم فيها رأس أحبّ أولادي إليّ؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 56/ 3 - 4/ 135 - 160.
21. الشيخ صدر الدين الإصلاحي، لمحة عن حياته ودراسة لخدماته، مجلة ثقافة الهند، 56/ 3 - 4/ 221 - 233.
22. ثقافة الهند في عهد السلاطين؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 57/ 1/ 63 - 92.
23. مفردات القرآن؛ (استعراض)، مجلة ثقافة الهند، 57/ 1/ 169 - 173.
24. الدائرة الحميدية ومساهمتها في تطوير العلوم والفنون، مجلة ثقافة الهند، 57/ 2/ 1 - 59.
25. لكناؤ مركزًا للدراسات العربية والإسلامية؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 57/ 3/ 37 - 115.
26. رحلة فراق الشعرية؛ (ترجمة)، مجلة ثقافة الهند، 57/ 3/ 26 - 36.
27. الشيخ رحمان علي وكتابه: "تذكرة علماء هند"، مجلة الفرقان، 8/ 3 - 4/ 67 - 69.
28. مساهمة علماء أعظم كره في الطب اليوناني، مجلة ثقافة الهند، 57/ 4/ 1 - 27.
29. تعليقات الجلالين؛ للعلامة فيض الحسن السهارنفوري، دراسة ونقد، مجلة ثقافة الهند، 58/ 1/ 89 - 114.
30. الفيضي، شرح ديوان الحماسة؛ خطوة أولى لفهم كلام العرب في ضوء القرآن، مجلة ثقافة الهند، 58/ 2 - 3/ 21 - 97.
31. فتح بور سيكري؛ مدينة تاريخية واقعية؛ (ترجمة)، 58/ 4/ 140 - 150.
32. الانتقاد على التمدن الإسلامي للعلامة شبلي النعماني، دراسة تحليلية ونقدية، مجلة ثقافة الهند، 58/ 4/ 59 - 74.
33. الشيخ أمين أحسن الإصلاحي والاستشهاد بكلام العرب القح في ضوء تفسير: "تدبر قرآن"، مجلة ثقافة الهند، 59/ 1 - 2/ 65 - 134.
34. شرح تحفة الإعراب؛ (استعراض)، مجلة ثقافة الهند، 59/ 1 - 2/ 325 - 326.
35. مؤلفات غلام علي آزاد البلغرامي الخطية في مكتبة خدابخش الشرقية؛ (ترجمة، الحلقة الأولى)، مجلة العليم، 3/ 2/ 28 - 32.
36. مؤلفات غلام علي آزاد البلغرامي الخطية في مكتبة خدابخش الشرقية؛ (ترجمة، الحلقة الثانية)، مجلة العليم، 3/ 3/ 37 - 40.
37. علاقة الهند مع ماليزيا؛ (ترجمة، الحلقة الأولى)، مجلة العليم، 3/ 4/ 14 - 20.
38. علاقة الهند مع ماليزيا؛ (ترجمة، الحلقة الثانية)، مجلة العليم، 3/ 5/ 14 - 20.
39. بداية ترجمة القرآن في شتى اللغات؛ (الحلقة الأولى)، مجلة الفرقان، 10/ 7 - 8/ 11 - 19.
40. بداية ترجمة القرآن في شتى اللغات؛ (الحلقة الثانية)، مجلة الفرقان، 10/ 9 - 10/ 34 - 41.
41. التفسير المظهري، دراسة نقدية؛ (ترجمة، الحلقة الأولى)، مجلة البعث الإسلامي، 56/ 6/ 26 - 33.
42. التفسير المظهري، دراسة نقدية؛ (ترجمة، الحلقة الثانية)، مجلة البعث الإسلامي، 56/ 7/ 68 - 74.
43. مولانا جلال الدين الرومي ورابيندراناث طاغور، دراسة مقارنة، في كتاب: "التجارب العربية من الاتجاهات الحديثة في الأدب المقارن"، ص 111 - 114.
44. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة الأولى)، مجلة الهند، 1/ 1/ 8 - 38.
45. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة الثانية)، مجلة الهند، 1/ 2/ 8 - 29.
46. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة الثالثة)، مجلة الهند، 1/ 3/ 7 - 23.
47. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة الرابعة)، مجلة الهند، 1/ 4/ 7 - 17.
48. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة الخامسة)، مجلة الهند، 2/ 1/ 7 - 60.
49. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة السادسة)، مجلة الهند، 2/ 2/ 7 - 55.
50. تفسير تدبّر القرآن؛ (ترجمة، الحلقة السابعة)، مجلة الهند، 2/ 3/.
51. ندوة علمية دولية حول سيرة النبي في الآداب العالمية (تقرير)، مجلة الهند، 1/ 1/ 179 - 184.
52. سريلانكا وصلاتها مع العرب، ملاحظات تاريخية؛ (ترجمة)، مجلة الهند، 1/ 3/ 107 - 117.
53. الحجاب؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 1/ 3/ 149 - 152.
54. الأدب العربي الجاهلي عونًا كبيرًا في تفسير محتويات القرآن، مجلة الهند، 1/ 4/ 18 - 56.
55. القاضي أطهر المباركفوري، حياته ومآثره، مجلة الهند، 1/ 4/ 136 - 174.
56. أثرة؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 1/ 4/ 201 - 205.
57. خطوة نهائية؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 1/ 4/ 206 - 208.
58. ترجمة بويز ماثر الإنجليزية لأبيات ألف ليلة وليلة، دراسة نقدية، مجلة الهند، 2/ 1/ 149 - 169.
59. كتاب: "رحلة الهند"، دراسة نقدية، مجلة الهند، 2/ 1/ 183 - 214.
60. الدورة التنشيطية الحكومية حول النقد الأدبي العربي، مجلة الهند، 2/ 1/ 218 - 230.
61. سجناء في دار العجزة؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 2/ 1/ 231 - 235.
62. من تكلّل بالنجاح؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 2/ 1/ 236 - 238.
63. القربى؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 2/ 2/ 202 - 211.
64. صندوقٌ للجدد؛ (قصة قصيرة، ترجمة)، مجلة الهند، 2/ 2/ 212 - 214.
65. العلامة شبلي وعلي كره، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 102 - 120.
66. العلامة شبلي يتدبر القرآن، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 121 - 144.
67. العلامة شبلي النعماني وعلم الحديث الشريف، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 702 - 712145 - 167.
68. العلامة شبلي ومساهمته في نشر علم الكلام، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 195 - 219.
69. الاستشراق والمستشرقون عند العلامة شبلي النعماني، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 280 - 296.
70. عربية العلامة شبلي النعماني، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 297 - 310.
71. إسكات المعتدي على إنصات المقتدي، دراسة تحليلية، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 416 - 420.
72. تاريخ بدء الإسلام، دراسة تحليلية، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 421 - 426.
73. الجزية؛ دراسة تحليلية، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 431 - 427.
74. المأمون؛ دراسة تحليلية نقدية، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 432 - 446.
75. "تراجم"؛ للعلامة شبلي، دراسة تحليلية، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 470 - 481.
76. التراث المنقول، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 603 - 690.
77. الحجاب في الإسلام، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 691 - 701.
78. زيب النساء أشعر شاعرات الهند وأجود كاتباتها، مجلة الهند، 3/ 1 - 4/ 702 - 712.
79. شعر رشيد أيوب، دراسة تحليلية نقدية، [www.alukah.net](http://www.alukah.net) dt: 13/ 01/ 2015
80. محاسن الأخلاق في شعر زهير بن أبي سلمى، [www.alukah.net](http://www.alukah.net) dt: 18/ 02/ 2015
81. كتاب: "تذكرة العلماء"، أصدق مصدر لتاريخ الهند وثقافتها، [www.alukah.net](http://www.alukah.net) dt: 23/ 02/ 2015=05/ 05/ 1436
82. شعراء مجاهيل للمديح العربي، مجلة الهند، 4/ 1 - 2/ 60 - 82.
83. المماثلة، مجلة الهند، 4/ 1 - 2/ 215 - 221.

**آراء العلماء والباحثين والمحقِّقين عن الدكتور الأعظمي وكتاباته:**

قد بدا ممَّا سلف أن الدكتور الأعظمي قد اجتهد وجاهد في سبيل الدراسة والعلم، وبَذَل أقصى جهوده في نيله ونشره، وهو كاتبٌ ومترجِم ومحقِّق وشاعر، وبما أنه معروف فلا بد من أن يدلي العلماء والباحثون والمحقِّقون بآرائهم عنه وعن كتاباته، فنورد فيما يلي ذكر طرف من مثل هذه الآراء كنماذج، ولا نريد الحصر والاستقصاء:

يقول الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي عن مجلة "الشروق" التي أصدرها الدكتور الأعظمي وهو في الصف الخامس العربي:

"لقد سعِدتُ بالاطِّلاع على هذه المجلة الخطيَّة الجميلة، التي أصدرها الأخُ العزيز ابن لئيق الأعظمي (الاسم التأليفي القديم للدكتور الأعظمي)، وسُرِرتُ أيَّما سرور، وأعجبني ذلك الجهدُ الجاهد الذي بذله في إعداد المجلة، فقد كان وحده كاتبًا وناسخًا معًا، وعلى الرغم من ذلك استطاع أن ينوِّع موضوعاتها، نهنِّئ الأخ على إخراج هذه المجلة على مثل هذا المستوى، وهو طالبٌ في الصفِّ الخامس، ولا شكَّ أن ذلك يبشِّر بمستقبلٍ زاهر له؛ عالمًا وكاتبًا قديرًا إن شاء الله"[[30]](#footnote-30).

ويقول الشيخ ضياء الدين الإصلاحي مدير تحرير مجلة: "معارف" الشهرية:

"السيد أورنك زيب الأعظمي من أبرز وأجود كتَّاب الأردية والعربية"[[31]](#footnote-31).

ويقول السيد انتظار نعيم رئيس تحرير: "Radiance" الأسبوعية:

"إنه أرسل العديد من المقالات إلى مكتبة ريدينس، التي قبلَت ونشرت في مختلف أعدادها، إن له قدرة وموهبة للإعراب عن الموضوعين: العلمي والعصري"[[32]](#footnote-32).

ويقول الدكتور رضي الإسلام الندوي:

"... إنه متخرِّج في إحدى مدارس الهند الشماليَّة: مدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره، وله ذوقٌ تحقيقي في مجال الدراسات القرآنية، وقد قام بتحقيق: "أساليب القرآن"؛ للإمام عبدالحميد الفراهي، وجمع وتحقيق ألفاظ ومصطلحات القرآن، آخذًا من تفسير: "تدبر قرآن" (بالأردية) للشيخ أمين أحسن الإصلاحي"[[33]](#footnote-33).

ويقول الدكتور محمد أسجد القاسمي الندوي مدير تحرير مجلة: "النهضة الإسلامية" الفصلية ثم الشهرية:

"والدكتور الأعظمي (ولد في 1977م)، صاحب خبرة علميَّة تأليفية طويلة، ومعروف في أوساط العلم والأدب منذ زمن طويل، تخرَّج في مدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره (ولاية أوترابراديش، الهند)، ونال الدكتوراه من جامعة جواهر لال نهرو، دلهي الجديدة، وله اليد الطولى في اللغات الأربع: الأردية، والإنجليزية، والعربية، والفارسية، وقام في كافة هذه اللغات بالكتابة والترجمة والتحقيق، كما قرضَ القصائد والمنظومات في كلٍّ منها سوى الإنجليزية، صدر له حتى الآن ستة عشر عملاً من الهند والباكستان والسعودية ودمشق وبيروت وإنجلترا، وله أكثر من عشرين عملاً ما رأى النور حتى الآن، أمَّا مقالاته وترجماته العلمية والنقديَّة التي نشرَت في المجلات ذات المستوى الدولي فهي أكثر من مائة، بما فيها المقالات التي يحتوي كلٌّ منها على ثمانين صفحة على حِدة"[[34]](#footnote-34).

ويقول الدكتور وارث المظهري مدير تحرير: "ترجمان دار العلوم":

"لله درُّ الأخ الفاضل أورنك زيب الأعظمي، عربيَّته سهلة سلسلة، لا يوجد فيها أيُّ تكلف، ولو أنَّ أسلوبه علمي ولكنه لا يَخلو من اللون الأدبي، وقد قام بتأليف العديدِ من المؤلَّفات، كما تمَّ صدور بعض كتبه من بيروت، له اليد الطولى على الكتابة والترجمة بالإنجليزية، بجانب تضلُّعه من اللغة العربية، وهذه ميزة قَلَّما توجد لدى العلماء والباحثين"[[35]](#footnote-35).

**في مجال الصحافة:**

ولقد شرع الدكتور الأعظمي، كما ذكرنا، يصدر المجلات حينما كان صغيرًا؛ فأصدر مجلة: "شعاع" السنوية، كما أصدر مجلات: "مجلة منظمة إصلاح المسلمين" بقريته، ومجلة: "الشروق"، وكذا كان الدكتور الأعظمي مديرَ تحرير/ نائب مدير تحرير لمجلات عديدة، وفي النهاية أصدر مجلة عربيَّة فصلية محكمة باسم: "مجلة الهند" من بنغال الغربية في 2012م، وقد نشرَت المجلة مقالات وبحوثًا علميَّةً، كما نشرَت إبداعات الكتَّاب والشعراء وتقارير الندوات العلمية، وأخيرًا صدر عددها الخاص بالعلامة محمد شبلي النعماني في 740 صفحة، والمجلَّة في طريقها إلى نشر الجزء الثاني لهذا العدد الخاصِّ بالعلامة النعماني، وسيكون في ألف صفحة إن شاء الله تعالى.

أثنى عليها الكُتَّاب والعلماء الهنود والأجانب؛ فاعتبرها البعضُ روحًا جديدة في الصحافة العربية في الهند، كما اعتبرها الآخرون مأثرةً تاريخيَّة، وتمكن قراءة هذه الآراء في المجلات الهندية والعربية من مثل: "ثقافة الهند"، و"البعث الإسلامي"، و"مجلة ترجمان دار العلوم"، وغيرها من المجلات والجرائد الأخرى.

**في مجال الشعر:**

يقرض الدكتور الأعظمي الشعر باللغات الأربع: العربية، والفارسية، والأردية، والإنجليزية، وقد نشرَت بعضُ قصائده وغزلياته العربية والفارسية والأردية في مختلف مجلات الهند.

إنه مجدِّد في الشعر العربي بالهند، فهو لم يتَّبع طراز سلفه فحسب؛ بل قام بقَرْض الغزليات والمنظومات على مختلف الموضوعات، التي قد ندر لها مثالٌ في الشعر العربي - الهندي.

وفيما يلي بعضُ نماذج شعره العربي من المنظومات إلى الغزليات، فهو يقول عن البيرياني الذي قدَّمته إليه إحدى تلميذاته في شانتينيكيتان:

|  |  |
| --- | --- |
| هلمّوا تســـــمعوا عن البيــــــــــــــــــــــــــرياني، | فقيــد الندِّ في هذا الزمــــــــــــــــــــــــــــــــــان |
| طعـامٌ لا يضاهيه طعــــــــــــــــــــــــــــــــــــامٌ | لذيذٌ أكلُه، صعب البيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــان |
| يفوح المسك حين الكشف حتى | تحيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــط رياحُه كلَّ المكانِ |
| لذيذ الأكل، سهــلُ الهضم حتى | صحيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــحٌ مأكلٌ ذات الأوانِ |
| وإنْ طار الهواءُ إلى الســـــــــــــــــــــــــــــــــماء | بجــــــــــــــــزء منه متروك الصِّنان[[36]](#footnote-36) |
| وذاك فإنه ليس بطعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــم | رخيص غير معـــــــــــــــــــــــــــــدود الأداني |
| أعــدَّته يدا خير فتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاة | أقبِّــــــل إنْ تجئْ كلَّ البَنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــانِ |
| فتــــــاة يصعب التعبــــــــــــــــــــــــــــــــير عنها | جليـلٌ روحُها، دِقُّ[[37]](#footnote-37) الكِيــــــــانِ[[38]](#footnote-38) |
| فتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاة علَّ رؤياها بقلبيْ | فتاة سابقت خيرَ الحســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــان |
| فتــــــــــــــــــــــــــــــــاةٌ أعجبَـتْ قلبـي وعقلي | وليتَ مكانها يَدنُـــــــــــــــــــــــــــــــــــــو مكاني |
| فتـــــــــــــــــــــــــــاةٌ عنــــدما تُولي اهتمــامًا | فيقصر ثأوَها معنى الحنـــــــــــان |
| إلهي لا تقصِّر من حيــــــــــــــــــــــــــــــــــــاة | وعادات لها شتَّى المعــــــــــــــــــــــــــــــــاني |
| وربِّي لا تباعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدْ بيننا، لا | وإيّـايَ وإيَّاهــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــا فَدانِ[[39]](#footnote-39) |
| ووفِّقـنا مزيدَ الخيـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــر منها | وتردادَ الطعـــــــــــــــــــــــــام البيـــــرياني |

وقال يتشبَّب:

|  |  |
| --- | --- |
| بصبح قد فتنت من الكعاب | ولا سُـلَّتْ ثيابٌ عن ثيـــــــــــــــــــــــــــــابي |
| وجاءت بالتحيــــــــــــــة ثم رجعتْ | وحتى الآن أقعــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدُ للإيابِ |
| وقد هــــــــــــــــــــــامَ الفـؤادُ بها وألهـُو | وأعشـقها ولو صفــــــــــــــرتْ وطابي |
| وجارة: هل بكمْ ما بالغــــــــريبِ | لأنكِ تفقِــدي صــدقَ الصِّحـابِ |
| ألا يا قومُ لا تســــــــــــــــــــــــــألنَ عنها | فلا أسـطاعُ تصـــويرَ الشــــــــــــــــــبابِ |
| وتمشـي خلفها شـتى الإمـــــــــــــــــــاء | ويعـلوها الـرِّداء مع النقــــــــــــــــــــــــــــــــابِ |
| وهـل أسـطيعُ أشــــــــــــــــرحُ لفتتيها | لذيذُ الأجـرِ أو ســـوءُ العـــــــــــــــــــــــذابِ |
| لأنْ يتواجـهَ النَّظـرانِ، صـاحِ، | ثقبتُ النظْرَ في حسنِ السَّحابِ |
| مخـــافة أنْ يشهَّر بالحبيب | وما أعلنتُ يا صــــــــــــــــــــــــــــــــــــاحِ بما بي |

وقال يمدحُ عشيقتَه:

|  |  |
| --- | --- |
| وأعشق من علَت فوق الثنـــــــــــــــــــــــــــــــــاء | تسربلُ بالجمــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال وبالحياء |
| جعــــــــــــــــلتُ أحبُّهــــا مُذ أنْ بدتْ لي | كمثلِ الشمسِ تطلعُ في الشتاء |
| بفيها تنثر الدررَ المعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاني | كما بلسانها خيرُ الدعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاء |
| تخيّــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرُ ما لها من كلِّ خير | تصدَّقُ باليدين ولا تبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــاهي |
| تقودُ النِّســـوة الأشرافَ قصــدًا | وتســـــــــــــــــــــــقي الناسَ كلَّ زُلالِ ماء |
| تعلِّمُهم دروسَ الخيـــــــــــــــــــــــــــــــر حقًّا | وتُنــــــــــــــــــــــــــــــــذرُهم، إذا ضلُّوا، بجاء |
| علاها الفضلُ من كلِّ الجهاتِ | حماها الشـــرْفُ من كلِّ الرَّجاء |

وقال يتشبَّب:

|  |  |
| --- | --- |
| ألهـو من ملئها ضـــــــــــــــــرارا | من هي تقتــــــــــــــــــــــلُ الأســــارى |
| قد فتنت بهـا صـباحـًـــــــــــــــــا | لم أجـــد بعـــده قـــــــــــــــــــــــــــرارا |
| عينها أشـربتْ مدامـــًــــــــــــــــــــــــا | فعـــــــــــدّدوني من الســـكارى |
| غـــــــــــــــــــــــــــــــادرتنـي على قطـــــارٍ | منـــذ ذا أبغـض القطـــارا |
| إنّني أحبُّك فتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاةُ | أسـررتُ إليها ثم جهــــــــــارا |
| بعـضَ قلبـــــــــــــــــــــــــــــــــي تســــــلّلتْه | فاحتوتْ كله قـــــــــــــــــــــــــــــــــــــرارا |
| كيف أعبّـر عن هيـــــــــــــــــــامي | حاولت يا صاحبي مِــرارا |
| إنها أضـمـرت هيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــامي | وإنني هُمتها جهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارا |
| يا قوم لن تفهمـوا كلامي | ليس هــذا لكم يســــــــــــــــــــــارا |
| ليتها عايشـت حيــــــــــــــــــــــــــــــــاتي | ليتنا ندفـن مــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــزارا |

وفي هذه العجالة نصرف النظرَ عن قريضه الآخر في غير اللغة العربية.

وملخَّص القول أن الدكتور الأعظمي له اطِّلاع واسع على الدراسات الإسلامية والعربية، وما قدَّمته الهندُ وأبناؤها لتطوير العلوم والآداب والفنون، وهو يقدر على الترجمةِ مِن وإلى العربية والإنجليزية والأردية، وهو شاعرٌ مُجيد للعربية والأردية والإنجليزية والفارسية، وعلى هذا فقد منحته الحكومةُ المركزية للهند جائزةَ رئيس الهند لخدمة اللُّغة العربية وآدابها في عمر لم يناهز 37 سنة، ومِن سعادة الدكتور أن العلامة محمد شبلي النعماني الهندي قد أُعطي شرف: "شمس العلماء" في نفس العمر، وهذا الشرَف كانت تعطيه الحكومة البريطانية، وكان يعادل جائزة رئيس الهند لخدمة اللغة العربية وآدابها.

**المصادر والمراجع**

1 - "مجلة مدرسة الإصلاح السنوية"، الصادرة عن منظمة طلاب مدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره، الهند.

2 - الدكتور أورنك زيب الأعظمي: A Glorious Movement of Translation in the Abbasside Dynasty، ترجمة إنجليزية: فريد بن عبدالحفيظ، إسلامك وندرس بوريف، 2001م.

3 - الدكتور أورنك زيب الأعظمي: الأيام، دراسة تعريفية تحليلية نقدية، مكتبة إشاعت إسلام، دلهي، 2002م.

4 - الدكتور أورنك زيب الأعظمي: موطّأ الأمثال (مخطوط).

5 - الدكتور حبيب الله: أعظم گڑھ کا علمی، ادبی اور تاریخی پس منظر (خلفية أعظم كره التاريخية الأدبية العلمية)، اسلامك بك فاؤنديشن، نيو دلهي، 2004م.

6 - الدكتور محمد عبدالجليل خان، والدكتور محمد فصل الله شريف: إعجاز القرآن الكريم، هائيتيك ببلشر، حيدر آباد، 2013م.

7 - رسالة قدَّمها الأخ العزيز محمد معصم الأعظمي لنيل شهادة ما قبل الدكتوراه (مخطوطة).

8 - رسائل العلماء الكبار إليه (مخطوط).

9 - السيد أورنك زيب الأعظمي: ترجمات معاني القرآن الإنجليزية دراسة نقدية وتحليلية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009م.

10 - السيد أورنك زيب الأعظمي: حركة الترجمة في العصر العباسي، دار الحرف العربي، بيروت - لبنان، 2005م.

11- السيد سليمان الندوي: حيات شبلي (ترجمة شبلي)، دار المصنفين، 1999م.

1. - السيد لئيق أحمد والد الدكتور أورنك زيب الأعظمي.

13- شخصية الدكتور أورنك زيب الأعظمي.

14- شخصية الكاتب ذاته.

15 - مجلة "Radiance" الأسبوعية الصادرة عن مكتبة ريدينس، أبو الفضل إينكليف، نيو دلهي، الهند.

1. - مجلة: "أردو بك ريفيو" الشهرية الصادرة عن مكتبة أردو بك ريفيو، نيو دلهي، الهند.
2. - مجلة: "الشروق" النصف السنوية الصادرة من قبل الدكتور أورنك زيب الأعظمي، مدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره.

18 - مجلة: "تحقيقات إسلامي" الفصلية الصادرة عن معهد البحوث والتأليف الإسلامي، علي كره، الهند.

19 - مجلة: "ترجمان دار العلوم" الشهرية الصادرة عن منظمة طلبة دار العلوم الأقدمين، بديوبند، نيو دلهي، الهند.

20 - مجلة: "شعاع" السنوية الخطية الصادرة عن طلبة الصف الثاني العربي لمدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره، الهند.

21 - مجلة: "ضياء" السنوية الخطية الصادرة من قِبل طلاب الصف الرابع العربي لمدرسة الإصلاح بسرائ مير.

22 - مجلة: "علوم القرآن" النصف السنوية الصادرة عن معهد علوم القرآن، علي كره، الهند.

23 - مجلة: "معارف" الشهرية الصادرة عن دار المصنفين أكاديمية شبلي، أعظم كره، الهند.

24 - مجلة: "نظام القرآن" الفصلية الصادرة عن مدرسة الإصلاح، سرائ مير، أعظم كره، الهند.

25 - مجلة الهند الفصلية الصادرة عن أكاديمية كيشالايا، 24 البرغنة، بنغال الغربية، الهند.

26 - الموقع التالي على الإنترنت، المؤرخ في 19/ 11/ 2011م:

:[http:/ / www.alukah.net/ culture/ 15/ 27525/ #ixzz2dWrF7rmk](http://www.alukah.net/culture/15/27525/#ixzz2dWrF7rmk)

1. "روتارا": كلمة مركَّبة من "راوت" و"ڑا"؛ أي "راوتڑا"، ومن ثم شوِّهت صورتها وأصبحت "روتارا"، و"راوت" فرع من الراجبوت/ الثاكور (Rājpūt/ Thākur)، و"ڑا": كلمة تحقير، تُضاف إلى كلمة أخرى مثل "قصّابڑا": "الحقير من القصّابين"، و"وهابڑا": "الحقير من الوهابيين"، و"هيجڑا"، "هيج: مخنَّث؛ أي: الحقير من المخنَّثين"، لقبوا به لأنهم خرجوا من دين آبائهم معتنقين دين الإسلام، فكبار رجال الطبقة العليا من مسلمي مديرية أعظم كره هم أفراد من الروتارا؛ أمثال العلامة شبلي النعماني، والشاعر إقبال أحمد خان سهيل، والإمام عبدالحميد الفراهي، وآخرين غيرهم. [↑](#footnote-ref-1)
2. وجاء في هذه الغزلية:

|  |  |
| --- | --- |
| هے اقبال منزل پہ مہ كا ظهور | يہ قصر بهشتى گماں هو نہ جائے |

ترجمة: قد طلع البدر على دار السيد إقبال، خلّد الله هذه الدار ومن فيها وعليها. [↑](#footnote-ref-2)
3. قال هذا البيت لأن أحدًا من المسؤولين العُور قد عقد معه الوعدَ بأنه سيؤدي خدمته الفلانية ثم أخلف وعده، وعلى هذا فهو تعبير شعري رائع. [↑](#footnote-ref-3)
4. والآن تحوَّل اسمها إلى "مكتب إسلامية مهربانية". [↑](#footnote-ref-4)
5. معمل شهير للأدوية اليونانية في مومباي، مهاراشترا، الهند. [↑](#footnote-ref-5)
6. لدى الدكتور الأعظمي مجموعة لرسائله التي كتبها ثم أرسلها إلى كبار العلماء والباحثين وأحبِّ أصدقائه وذوي قرباه. [↑](#footnote-ref-6)
7. أنشأها حينما كان الدكتور الأعظمي يتعلَّم في الصف الخامس العربي، وصدرت هذه المجلة لسنتين. [↑](#footnote-ref-7)
8. مجلة نظام القرآن الفصلية، 3/2/79. [↑](#footnote-ref-8)
9. مجلة مدرسة الإصلاح السنوية، العدد: 3، 1990م، ص 137. [↑](#footnote-ref-9)
10. موطأ الأمثال، 1/1. [↑](#footnote-ref-10)
11. أولاهما "حميد الدين فراهي مايہ ناز رباعي گو" (ص 59 - 62) وأخراهما "أنور أعظمي، ايک كهنہ مشق قطعہ گو" (ص 77 - 92)، كلتاهما باللغة الأردية. [↑](#footnote-ref-11)
12. راجع صفحتها الخامسة والأربعين، وهي أيضًا باللغة الأردية. [↑](#footnote-ref-12)
13. إعجاز القرآن الكريم، ص 99. [↑](#footnote-ref-13)
14. حركة الترجمة في العصر العباسي، ص 28 - 29. [↑](#footnote-ref-14)
15. ترجمات معاني القرآن الإنجليزية دراسة نقدية وتحليلية، ص 61. [↑](#footnote-ref-15)
16. مجلة الهند، 2/2/175 - 182. [↑](#footnote-ref-16)
17. ترجمات معاني القرآن الإنجليزية، دراسة نقدية وتحليلية، ص 6. [↑](#footnote-ref-17)
18. راجع: <http://www.alukah.net/culture/15/27525/#ixzz2dWrF7rmk> [↑](#footnote-ref-18)
19. مجلة الهند، 1/1/156 - 178. [↑](#footnote-ref-19)
20. مجلة: "تحقيقات إسلامي" الفصلية، 29/3/103. [↑](#footnote-ref-20)
21. سمَّيتها شبه أطروحة؛ لأن الطالب في الماجستير في جامعة جواهر لال نهرو يطلب أن يكتب نحو عشرين مقالة كلها في 1000 كلمة على الأقل، فطلب السيد إحسان الرحمن الدهلوي من طلاَّب الماجستير بمن فيهم صاحب هذا الكتاب أن يكتبوا مقالةً حول موضوع: "حركة الترجمة وأعلامها في العصر العباسي"، قائلاً: إن أحد الكتَّاب العرب قد قام بالكتابة حول الموضوع، فهل أحدٌ يقوم بعمل أحسن وأجود من ذلك؟ ومع أنه لم يعط الطلاَّب ذلك الكتاب الذي كتبه الكاتبُ العربي فقد أعدَّ هذا الكاتِب مقالتَه ولم يحظ برؤية ذلك الكتاب، ولمَّا قدَّمها إلى السيد إحسان الرحمن بُهت منها، إلا أنه ضنَّ ببيان ما خطر بباله، كتب الدكتور الأعظمي هذه المقالة في مدة أسبوع واحد فقط، ثم أضاف إليها معلومات، ومن ثمَّ نشرَت في العالم العربي. [↑](#footnote-ref-21)
22. مجلة ثقافة الهند، 55/4/298 - 316. [↑](#footnote-ref-22)
23. رسالته إلى الدكتور الأعظمي المؤرخة في 13/2/2001م. [↑](#footnote-ref-23)
24. رسالته إلى الدكتور الأعظمي المؤرخة في 3/4/2001م. [↑](#footnote-ref-24)
25. مجلة ثقافة الهند، 54/1 - 2/1 - 51. [↑](#footnote-ref-25)
26. مجلة "أردو بك ريفيو"، 9/105 - 106/33. [↑](#footnote-ref-26)
27. مجلة: "البعث الإسلامي"، 48/6/96. [↑](#footnote-ref-27)
28. مجلة: "نظام القرآن" الفصلية، 3/2/79. [↑](#footnote-ref-28)
29. مجلة "ثقافة الهند"، 57/3/37 - 115. [↑](#footnote-ref-29)
30. مجلة: "الشروق" النصف السنوية، 1/1/1993م (في نهاية المجلة). [↑](#footnote-ref-30)
31. مجلة: "معارف" الشهرية، 176/1/33. [↑](#footnote-ref-31)
32. مجلة: "نظام القرآن" الفصلية، 3/2/79. [↑](#footnote-ref-32)
33. مجلة: "تحقيقات إسلامي" الفصلية، 29/3/97 - 98. [↑](#footnote-ref-33)
34. مجلة الهند، 1/1/156. [↑](#footnote-ref-34)
35. مجلة: "ترجمان دار العلوم"، 9/5 - 7/74. [↑](#footnote-ref-35)
36. جمعُ صِنٍّ: سلَّة. [↑](#footnote-ref-36)
37. دِقٌّ: دقيقٌ. [↑](#footnote-ref-37)
38. الكِيان: الخليقة. [↑](#footnote-ref-38)
39. دانِ: قاربْ. [↑](#footnote-ref-39)